

وزارة التربية

القرآن الكريم والتجويد

لمرحلة الإعداد الأول

لمتعلمي المنح الدراسية

التعليم الديني



الطبعة الأولى



وزارة التربية

القرآن الكريم والتجويد

لمرحلة الإعداد الأول
لمتعلمي المنح الدراسية
التعليم الديني

تأليف

أ . خالد ناصر الفريج (رئيساً)

أ . بدر محمود كامل إبراهيم

أ . سلام دهيم مقبل الظفيري

أ . عبدالباسط خان عبدالرؤوف

أ . عبدالرشيد فضل حسين

الطبعة الأولى

١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ

٢٠١٥ / ٢٠١٦م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية – قطاع البحوث التربوية والمناهج

إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى ٢٠١٥/٢٠١٦م


بسم الله الرحمن الرحيم



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت



سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت

المحتوى

المقدمة			١٣
الفصل الدراسي الأول			
الدروس	عنوان الدرس والآيات المقررة	مقرر التجويد	الصفحة
الأول	مظاهر قدرة الله تعالى سورة الملك(١- ٨)	تعريف القرآن الكريم وأسماؤه	١٩
الثاني	عاقبة الكفار وجزاء المؤمنين سورة الملك (٩ - ١٥)	فضل وأهمية تلاوة القرآن الكريم	٢٥
الثالث	تحذير المكذبين من عذاب الله تعالى سورة الملك (١٦ - ٢١)	آداب تلاوة القرآن الكريم	٣١
الرابع	حقيقة يوم القيامة وقدومه المفاجئ سورة الملك (٢٢ - ٣٠)	معنى التجويد ، وحكمه ، والدليل عليه ، وكيفية تعلمه	٣٨
الخامس	مكانة الرسول ﷺ وقدره عند الله عزوجل سورة القلم (١ - ١٦)	فضل التجويد وأهميته ، واستمداده ، وثمرته وتدوينه	٤٤
السادس	عاقبة الكبر ومصير المتقين سورة القلم (٢٥ - ٤٠)	اللحن : أقسامه ، حكمه	٤٨
السابع	خسارة المشركين واستدراج الله لهم سورة القلم (٤١ - ٥٢)	أحكام الاستعاذة والبسملة	٥٢

الثامن	بيان حقيقة يوم القيامة وعقوبة الأمم المكذبة سورة الحاقة(١- ١٢)	أحكام النون الساكنة والتنوين	٦١
التاسع	خسارة المشركين واستدراج الله لهم سورة الحاقة (١٣- ٢٤)	أحكام النون الساكنة والتنوين أولاً : الإظهار الحلقي	٦٧
العاشر	عاقبة المجرمين وعذابهم يوم القيامة سورة الحاقة (٢٥- ٣٧)	الإظهار الحلقي : سببه وحكمه	٧٠
الحادي عشر	صدق النبي ﷺ في التبليغ سورة الحاقة (٣٨- ٥٢)	أمثلة الإظهار الحلقي مع النون الساكنة والتنوين + تطبيقات	٧٣
الثاني عشر	إنذار المشركين بحلول العذاب بهم سورة المعارج (١- ١٨)	حقيقة الإظهار الحلقي ومراتبه	٧٦
الثالث عشر	صفات الإنسان المؤمن والكافر سورة المعارج (١٩ - ٣٥)	أحكام النون الساكنة والتنوين ثانياً : الإدغام	٨٠
الرابع عشر	جزاء الكافرين عند الله عزوجل سورة المعارج (٣٦-٤٤)	حكم الإدغام وشرطه وأسبابه	٨٣
الخامس عشر	قصة نبي الله نوح عليه السلام مع قومه سورة نوح (١-١٤)	أقسام الإدغام : ١ - إدغام بغنة	٨٦
السادس عشر	دعاء نبي الله نوح عليه السلام على قومه سورة نوح(١٥-٢٨)	أقسام الإدغام : ٢ - إدغام بغير غنة	٩٠
السابع عشر	استماع نفر من الجن للقرآن وإيمانهم به سورة الجن (١-١٣)	مراجعة وتدريبات على الإظهار الحلقي	٩٣

الثامن عشر	انقسام الجن إلى قسمين مؤمن وكافر سورة الجن (١٤-٢١)	مراجعة وتدريبات على الإدغام	٩٦
التاسع عشر	صدق الرسول ﷺ في تبليغ رسالته سورة الجن (٢٢-٢٨)	الإظهار المطلق	٩٩
العشرون	بناء شخصية الداعية المسلم سورة المزمل (١-١٠)	أحكام النون الساكنة والتنوين ثالثاً : الإقلاب	١٠٢
الفصل الدراسي الثاني			
الحادي والعشرون	تحذير أهل مكة من عذاب اللّه تعالى سورة المزمل (١١-١٩)	الإقلاب :حكمه ووجهه	١٠٥
الثاني والعشرون	قراءة القرآن من أشرف الأعمال عند الله تعالى سورة المزمل (٢٠)	أحكام النون الساكنة والتنوين (تطبيقات على الإقلاب)	١٠٨
الثالث والعشرون	مهمة النبي ﷺ التبليغ سورة المدثر (١-٣٠)	أحكام النون الساكنة والتنوين رابعاً : الإخفاء الحقيقي	١١١
الرابع والعشرون	موافقة القرآن الكريم لما جاء في الكتب السماوية سورة المدثر (٣١-٣٧)	الإخفاء الحقيقي ، سببه وكيفيته	١١٤
الخامس والعشرون	البعث والنشور حقيقة لا جدال فيها سورة المدثر (٣٨-٥٦)	أمثلة الإخفاء الحقيقي مع النون الساكنة والتنوين	١١٨

السادس والعشرون	حقيقة وهدف خلق البشر والأدلة على إحياء الموتى سورة القيامة (١-١٩)	الفرق بين الإخفاء والإدغام	١٢٢
السابع والعشرون	بيان قدرة الله تعالى في خلق الإنسان سورة القيامة (٢٠-٤٠)	مراتب الإخفاء	١٢٥
الثامن والعشرون	مشاهد من نعيم المؤمنين في الجنة سورة الإنسان (١-١٠)	حكم النون والميم المشددتين	١٢٩
التاسع والعشرون	جزاء المؤمنين في الجنة سورة الإنسان (١١-٢٢)	تعريف الغنة ومحلها ومقدارها	١٣٢
الثلاثون	محبة الكفار للحياة الدنيا ونسيانهم للآخرة سورة الإنسان (٢٣-٣١)	مراتب الغنة	١٣٥
الحادي والثلاثون	عاقبة المكذبين وأحوالهم يوم القيامة سورة المرسلات (١-١٩)	تابع مراتب الغنة	١٣٩
الثاني والثلاثون	رحمة الله في خلق الإنسان سورة المرسلات (٢٠-٥٠)	تمرين على مراتب الغنة	١٣٤

المقدمة

الحمد لله الذي اختار من عباده المؤمنين أناساً شرفهم بحمل كتابه ، وأوجب عليهم تجويده ، وأمرهم بتدبرآياته ، والعمل بما فيه ، وأجزل لهم العطاء والرضوان .

والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد ﷺ الذي تلقى القرآن من ربه ، وبلغه كما أنزل عليه ، فقرأه على الناس على مكث ، ورتله كما أحب الله أن يرتله ، فأعطى الحروف حقها ومستحقها ، ورضي الله عن آله وأصحابه الذين حفظوا كتاب الله ، وحافظوا عليه .

وبعد . . .

فقد أكرم الله عزوجل أمة الإسلام واختصها بالقرآن الكريم كلام الله الخالد الباقي بحفظ الله تعالى له إلى يوم القيامة ، وقد تلقاه الرسول ﷺ من الله عزوجل عن طريق جبريل عليه السلام ، وتلقاه الصحابة رضي الله عنهم من رسول الله ﷺ كما نزل عليه من ربه ، ثم تلقاه التابعون من الصحابة رضوان الله عليهم ، وتلقاه المسلمون عبر الأجيال المختلفة عن طريق السماع والمشافهة إلى أن وصل إلينا بنفس الكيفية والصفة التي قرأ بها رسول الله ﷺ .

وهكذا يتبين لنا أن قراءة القرآن لها صفة معينة ، وطريقة خاصة يجب على كل قارئ أن يلتزم بها امتثالاً لقول الله تعالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾[1] .

وإليك عزيزي المتعلم –عزيزتي المتعلمة بياناً موجزاً عن المحتوى العلمي الذي تضمنه هذا الكتاب :

١ – السور والآيات المقررة(حفظاً) هي : الجزء التاسع والعشرون (جزء تبارك)

---

(١) سورة المزمل :٤ .

٢ – تم تقسيم الآيات والسور إلى أجزاء حتى يسهل حفظها ، وقد راعينا في ذلك الكم المناسب للحفظ ، وإتمام معاني الآيات الكريمة وترابطها ، حتى يكون في ذلك تشجيع لأبنائنا وبناتنا من متعلمي المنح على الإقبال على كتاب الله تعالى (حفظاً وفهماً) بمشيئة الله تعالى .

٣ – عرضنا بإيجاز أسماء القرآن وفضل القرآن الكريم ، وأهميته ، ومنزلته ، وفضل تلاوته ، وحفظه ، ثم بيّنا آداب تلاوة القرآن ، والاستماع إليه .

٤ – وضحنا كيفية تلاوة القرآن الكريم من خلال عرضنا صفة تلاوة النبي ﷺ .

٥ – راعينا كل ما يحتاجه متعلمو ومتعلمات المنح الدراسية في مرحلة الإعداد الأول ، حيث عملنا على تبسيط مبادئ علم التجويد ، كتعليمه كيفية تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين ، والنون والميم المشددتان ، والغنة وشرح كل هذا بإيجاز يميل إلى التطبيق وتبسيط المعلومة ، وبيان ذلك بالمثال ، والصور .

٦ – تمت كتابة بعض المفاهيم والحقائق والمعلومات بدروس التجويد وفق أسلوب تربوي يناسب متعلمي ومتعلمات المنح الدراسية .

٧ – حرصنا على وضع جداول توضيحية ، وصور في بعض الدروس تحقيقاً لسرعة الفهم ، وتلوين الآيات الكريمة ، وبعض الحروف والكلمات بألوان مختلفة تحقيقاً للفائدة .

ولقد حرصنا على تقديم هذا الكتاب في أحسن صورة ، وراعينا فيه كل ما يحتاجه متعلمو ومتعلمات المنح الدراسية ، ليكون ذلك دافعاً لحفظ كتاب الله عزوجل .

وأخيراً نضرع إلى المولى ﷻ أن يوفق أبناءنا وبناتنا إلى حفظ القرآن الكريم وقراءته قراءة صحيحة ترضي الله ورسوله ﷺ ،كما نسأله جلّت قدرته أن ينفع بهذا الكتاب كل من قرأه واطلع عليه ، وأن يعفو عن هفواتنا وزلاتنا ، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يثبتنا عليه بقدر ما بذلنا من جهد ، إنه ﷻ قريب مجيب الدعاء .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

والله الموفق ، ، ،

المؤلفون

الفصل الدراسي الأول



«مظاهر قدرة الله تعالى»

سورة الملك (١ - ٨)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ
وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ۝٢ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ
سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن
فُطُورٍ ۝٣ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝٤
وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
ٱلسَّعِيرِ ۝٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝٦ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا
سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ۝٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ
خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝٨ ﴾

تعريف القرآن الكريم وأسماؤه

معنى القرآن الكريم

أ) إن القرآن من القراءة بمعنى : التلاوة ، وقرأ بمعنى جَمع من قرأتُ الماء في الحوض إذا جمعتهُ فيه ، وقيل القرآن مصدر قرأت الشيء ، أي : جمعت بعضه إلى بعض قال تعالى : ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾﴾[1] .

ب) القرآن : أي الاقتران وهو جمع الشيء إلى الشيء ، فكأنَّ السُّور والآيات لَمَّا جمعت اقترن بعضها ببعض ؛ فسُمِّيتْ قُرآناً .

ت) قال الإمام الشافعي رحمه الله : «إن القرآن ليس مُشتقاً من أي فعل ، وإنما هو اسم عَلَم لا يعلَّلُ ، شأنُهُ شَأنُ سائرِ الأعلام ومثله التوراة والإنجيل والزبور لا يُبْحَث عن أصولِهاَ» .

ولعل ما يؤيد هذا الوجه أنَّهم لم يجدوا لفظاً يجمعون عليه كلمة (قرآن) من لفظه ، فعمدوا إلى استحداثِ كلمة مصحف لينطقوا به في صيغة الجمع (مصاحف) وذلك في عهد الخليفة الثالث (عثمان بن عفان رضي الله عنه) .

معنى القرآن في الاصطلاح

القرآن هو كلام الله تعالى المُنَزَّلُ على رسوله محمد ﷺ ، المُتعبَّدُ بتلاوته ، المُتحدَّى بأقصر سورة منه ، المبدوء بسورة الفاتحة ، والمختوم بسورة النَّاس ، المنقول إلينا نقلاً متواتراً .

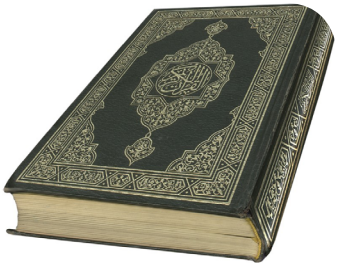

(١) القيامة : ١٧-١٩

أسماء القرآن

أوحى الله – جلت قدرته – إلى رسوله ﷺ وحياً مصدِّقاً لما بين يديه من الكتب المنزلة ، ومهيمناً عليها ، وقد سُمي هذا الوحي بأسماء كثيرة ، ومنها :

١ – القرآن : قال تعالى : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾[١] ، وَسُمِّيَ بالقرآن لاجتماع الحروف والكلمات به ، ولأنه مُجْتَمَعُ الأحكام والحقائق والمعاني والنواهي .

٢ – الفُرقان : قال تعالى : ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ﴾[٢] ، وسمي بالفرقان ؛ لأنه نزل من السماء منجماً متفرقاً ؛ ولأنه يفرق بين الحق والباطل ، والمؤمن والكافر .

٣ – الكتاب : قال تعالى : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ﴾[٣] ، وسمي بالكتاب ، لأنه يُكْتَبْ كما سمي الإمام إماماً لأنه يُؤْتَمُّ بِهِ ، وقيل سمي بالكتاب ؛ لأنه مُجْتَمَعُ الحروف والكلمات والآيات والسور .

٤ – الذِّكْر : قال تعالى :﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾[٤] ، وسمي بذلك لأنه ذِكْرٌ من الله عَزَّوَجَلَّ لعباده بالفرائض والأحكام ، والأوامر والنواهي .

٥ – التنزيل : قال تعالى : ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٥] ، وسمي بذلك بالنظر إلى مصدره من النزول من أعلى إلى أسفل ، وهذه الأسماء الخمسة هي أشهر ما أطلق على تنزيل رب العالمين .

---

(١) البقرة : ١٨٥
(٢) الفرقان : ١
(٣) الكهف : ١
(٤) الحجر : ٩
(٥) الشعراء : ١٩٢

وقد زاد بعض العلماء صفات وسمات كثيرة له حتى وصلت إلى مئة ، منها :
البرهان ، النبأ ، الهدى ، البصائر ، الفصل ، النبأ . . . وغير ذلك والأرجح الاقتصار على الخمسة .

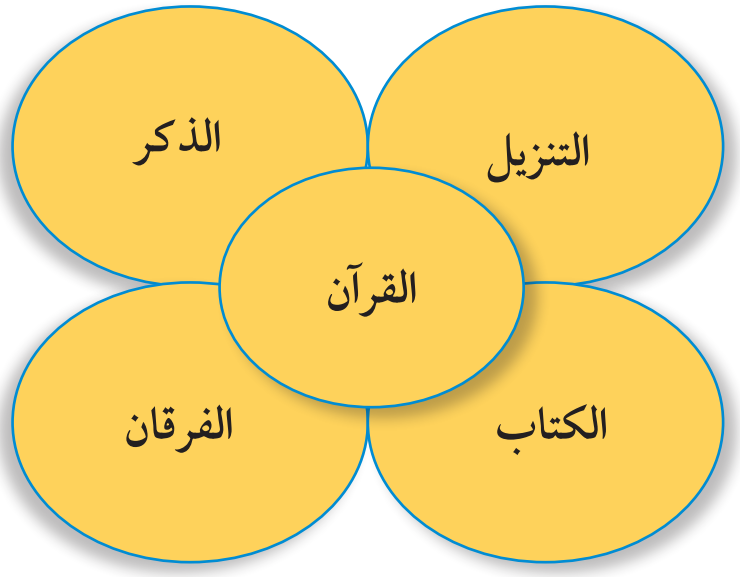

التقويم

س ١ – بيّن أقوال العلماء في معنى القرآن لغةً :

● القول الأول : .....

.....

● القول الثاني : .....

.....

● القول الثالث : .....

.....

س ٢ – صل من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب) :

رقم	(أ)	الرقم	(ب)
١	سمي القرآن بالذكر لأنه		مجتمع الأحكام والحقائق والمعاني والحكم ولاجتماع الكلمات والحروف به .
٢	سمي القرآن بالقرآن لأنه		نزل من السماء نجوماً متفرقة ، ولأنه يفرق بين الحق والباطل .
٣	سمي القرآن بالكتاب لأنه		يكتب ، وقيل لأنه مجتمع الحروف والكلمات والآيات والسور .
٤	سمي القرآن بالفرقان لأنه		نزل من السماء
٥	سمي القرآن بالتنزيل لأنه		ذكر من عند الله تعالى لعباده بالفرائض والأحكام .

س٣- اذكر معنى القرآن اصطلاحاً :

.....

.....

.....

س٤- أكمل ما يلي :

لم يتمكن العلماء والأئمة من جمع لَفظةِ «قرآن» فاستحدثوا لفظة ..... في عهد الخليفة الراشد .....

س٥- استخرج أسماء القرآن المختارة من الآيات التالية :

م	الآية	الاسم المختار
١	قال تعالى : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾	.....
٢	قال تعالى : ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾	.....
٣	قال تعالى : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ﴾	.....
٤	قال تعالى : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾	.....
٥	قال تعالى : ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	.....

«عاقبة الكفار وجزاء المؤمنين»

سورة الملك (٩- ١٥)

﴿ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى
ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾
فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم
بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ
بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ
لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ﴾

فضل وأهمية تلاوة القرآن الكريم

(أ) فضل تلاوة القرآن الكريم :

إنَّ من أجلِّ العبادات ، وأعظم القربات إلى الله ـ سبحانه وتعالى ـ تلاوة القرآن الكريم ، فقد أمر بها ـ سبحانه وتعالى ـ في قوله : ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾[1] .

كما أمر بها النبي ﷺ فيما رواه أبو أمامة رضي الله عنه حيث قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «اقرءوا القرآن ؛ فإنَّهُ يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»[2]



وقد أخبر ﷺ بما أعده الله لقارئ القرآن الكريم من أجر كبير ، وثواب عظيم ، وذلك فيما رواه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ حرفاً من كتاب الله فلهُ حسَنَةً ، والحسَنَةُ بِعَشْرِ أمثالها ، لا أقول «الم» حرف ، ولكن أَلِفٌ حرف ، ولامٌ حرف وميمٌ حرف»[3] .

كما بيَّن صلوات الله وسلامه عليه أَنَّ الإنسان بقدرِ ما يحفظ من القرآن الكريم بقدر ما يرتقي في درجات الجنَّة ؛ وذلك فيما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « يُقالُ لصاحب القُرآن : اقرأ وارقَ ، وَرَتِّل كما كنت تُرتِّلُ في الدنيا فإنَّ مَنْزلَتَكَ عند آخرِ آيةٍ تقرأُ بها»[4] .

---

(١) المزمل : ٢٠

(٢) مختصر صحيح مسلم رقم الحديث ٢١٠٤ (٢/ ٤٢٥) .

(٣) صحيح سنن الترمذي (٢٩١٠) .

(٤) رواه الترمذي (٢٩١٥) وصححه الألباني (السلسلة الصحيحة ٥/ ٢٨١)

كما يوضح لنا النبي ﷺ أَنَّ قراءة القرآن الكريم يطيب بها المَخْبَرُ والمَظْهَرُ ، فيكون المؤمن القارئ للقرآن طَيِّبَ الباطن والظاهر ، إنْ خبرتَ باطنه وجدته صافياً نقياً ، وإن شاهدتَ سلوكه وجدتَه حسناً طيباً .

فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مَثَلُ الأترُجَّة ريحها طيب ، وطعمها طيِّب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مَثَل التمرة : لا ريح لها وطعمُها حلو ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة : ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة ، ليس لها ريح وطعمها مُرٌّ»[1] .

ويخبرنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن من أحب القرآن يحبه الله ورسوله ، فيقول : «من أحبَّ أن يحبه الله ورسوله فلينْظُرْ : فإن كان يحبُّ القرآن فهو يُحِبُّ الله ورسوله»[2] .

كما بيّن رسول الله ﷺ أن من جوَّد القرآن وأحسن قراءته ، وصار متقناً له ، عاملاً بأحكامه ، فإنه مع الملائكة المقربين ، وذلك فيما روته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « الماهِرُ بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتَتعتَعَ فيه ، وهو عليه شاق له أجران»[3] .

إلى غير ذلك من الآيات والأحاديث التي تبيّن فضل تلاوة القرآن الكريم ، وتُثْبِتُ ما لقارئ القرآن الكريم من فضل كبير وثواب عظيم عند الله سبحانه وتعالى .

وفي المقابل يحذرُ رسول الله ﷺ أُمَّتَهُ من نِسيانِ القرآن تحذيراً شديداً فيقول : «تعاهَدُوا القرآنَ ، فَوالذي نفسي بيده لَهو أشدُّ تفصِّياً من الإبل في عقلها»[4] .

---

(١) أخرجه البخاري – كتاب الأطعمة – باب ذكر الطعام (١/ ٢٢٢)
(٢) رواه الطبراني – قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٥٦١) رجاله ثقات
(٣) أخرجه البخاري ومسلم – الجمع بين الصحيحين (٤/ ١٢٧)
(٤) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن – باب استذكار القرآن – اللؤلؤ والمرجان فيم اتفق عليه الشيخان (١/ ٢٥١) .

(ب) أهمية تلاوة القرآن الكريم :

تَعَلُّمُ القرآن الكريم ، وحفظُهُ فرضُ كفاية على الأمة الإسلامية حتى لا ينْقَطِع تَواتُرُهُ ، ولا يتَطَرَّقَ إليه تبديل أو تحريف ، فإن قام بذلك قَوْمٌ سقط الوجوب عن الباقين ، وإلاَّ أَثِموُا جميعاً .

ولقد كان الرسول ﷺ لا يتوانى في إبلاغ مَنْ معَهُ من الصحابة بما أُنْزِلَ عليه من الآيات ، وتعليمهم إياها فَوْرَ نزولها ، حيث قد أَمرَهُ الله عَزَّوَجَلَّ بذلك في قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾﴾[1] وقد نَدَبَ الرسول ﷺ إلى تَعَلُّمِ القرآن الكريم ، وحثَّ على ذلك في حديث عُقْبَةَ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصُّفَّةِ فقال : «أَيُّكُم يُحِبُّ أَن يغدو كُلَّ يوم إلى بُطْحانَ أو إلى العَقيقِ ، فيأتي منه بناقَتَيْنِ كَوْماوَيْنِ ، في غير إثم ولا قَطْع رَحم ؟» فقلنا : يا رسول الله نُحِبُّ ذلك ، قال : «أفلا يغدو أحدُكم إلى المسجد فيعلمَ أو يقرأ آيتين من كتاب الله عَزَّوَجَلَّ خيرٌ له من ناقتَيْن ، وثلاثٌ خيرٌ له من ثلاثٍ ، وأربعٌ خيرٌ لهُ من أربع ومن أعدادهِنَّ من الإبِلِ»[2] .

ومن أجمع الأحاديث في بيان فضل تعَلُّم القرآن الكريم وتعليمه حديثُ عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال : « خَيْرُكُم من تَعَلَّمَ القرآن وعَلَّمَه»[3] .

---

(١) المائدة : ٧٦

(٢) مختصر صحيح مسلم ج ٢ صـ ٤٢٧

(٣) أخرجه البخاري في فضائل القرآن الجمع بين الصحيحين (١/ ٧٢)

التقويم

س ١ – تلاوة القرآن الكريم مِنْ أجلِّ العبادات ، وأعظم القربات إلى الله تعالى ، دلل على ذلك من القرآن والسُّنَةِ :

- الدليل من القرآن : .....

.....

- الدليل من السنة : .....

.....

س ٢ – ما منزلة قارئ القرآن في الآخرة ؟

.....

.....

.....

س ٣ – بيِّن جزاء مَنْ يُحِبُّ القرآن كما أخبرنا عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

.....

.....

س٤- قال رسول الله ﷺ :«تعاهَدُوا القرآنَ ، فَوالذي نفسي بيده لَهو أشدُّ تفصِّياً من الإبل في عقلها» .

مِمّ يحذرنا رسول الله -ﷺ- في الحديث السابق ؟

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

س٥- ما حكم تعلم القرآن الكريم ؟

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

«تحذير المكذبين من عذاب الله تعالى»

سورة الملك (١٦ - ٢١)

﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦ أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ١٧ وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ١٨ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ١٩ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ٢٠ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوّٖ وَنُفُورٍ ٢١﴾

آداب تلاوة القرآن الكريم

القرآن عهد الله وكلامه ، له شرفه وعظمته وعلو منزلته ، وقد أمرنا الله ﷻ ، بتلاوته وحثنا على مداومة قراءته ، فقال جل شأنه : ﴿وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ﴾[1]

ولما كان القارئ يناجي ربه حين يتلو القرآن ، فقد أوجب الله عليه الالتزام بآداب كثيرة تليق بعبد بين يدي مولاه ، وآداب التلاوة منها ما هو قبل التلاوة (آداب قبلية) ، ومنها أثناء التلاوة ، ومنها آداب بعد الفراغ من التلاوة (آداب بعدية) :

من آداب التلاوة القبلية :

١ – الطهارة الكاملة : قال تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾[2] .

وهي تشمل طهارة البدن ، والثوب والمكان .

وتحرم القراءة على الجنب والحائض .



٢– يستحب أن يستعمل القارئ السواك قبل القراءة ، وأن يطيب فاه ؛ فقد قال ﷺ:

«السواك مطهرة للفم ، ومرضاة للرب»[3] .

---

(١) النمل :٩٢

(٢) الواقعة : ٧٧– ٧٩

(٣) صحيح البخاري (٧/ ١٨) .

٣- استقبال القبلة وهي : أن يجلس القارئ مستقبلاً القبلة ما أمكنه ذلك ، خاشعاً لله يجلس بسكينة ووقار .



٤ - الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم قبل البدء في القراءة ؛ لقول الله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[١] .

ويجب على القارئ أن يحافظ على قراءة البسملة عند ابتداء القراءة من أول السور عدا سورة (براءة) .

والاستعاذة سنة في أواسط السور إذا بدأ منها القراءة .

من الآداب أثناء التلاوة :

٥- يسن الترتيل في قراءة القرآن ، فقد قال الله تعالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾[٢] فهو أشد تأثيراً في القلب وذلك للتدبر والفهم .

فينبغي أن يقرأ القارئ بتؤدة مع الترتيل وأن يستعمل ذهنه وفهمه ، وأن يشغل قلبه بالتفكير في معنى ما يقرؤه .

٦- أن يقرأ بخشوع وتفكر وتدبر ، فذلك هو المقصود الأعظم ، وبه تنشرح الصدور ، وتستنير القلوب ، قال الله تعالى : ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾[٣] .

(١) النحل : ٩٨
(٢) المزمل : ٤
(٣) ص : ٢٩

وقال تعالى :﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾[1] .

وصفة التدبر : أن يشغل قلبه بالتفكير في معنى ما يلفظ من الآيات ، ويتأمل الأوامر والنواهي ، ويعتقد قبول ذلك ، فإن مر بآية رحمة سأل الله الرحمة والجنة ، وإذا مر بآية عذاب أشفق ووجل وتعوَّذ من عذاب الله ، وإذا مرَّ بآية تنزيه نزَّه الله عَزَّوَجَلَّ وكذلك آيات الدعاء والتضرع فإنه إذامر بها يدعو ويطلب .

وحتى يتحقق الفهم الصحيح ننصح بقراءة بعض كتب التفسير لمقرر الحفظ والتلاوة مثل : (تفسير الكريم المنان – وزبدة التفسير) .

٧– أن يزِّين قراءته ، ويحسن بها صوته ، وإن لم يكن حسن الصوت فليحسنه ما استطاع ، بحيث لا يخرج به عن حدود القراءة الصحيحة ، ففي صحيح سنن أبي داود عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال رسول الله ﷺ : «زيِّنوا القرآن بأصواتكم» [2] .

٨ – الإمساك عن القراءة عند التثاؤب حتى يزول ، لأن المرتل يخاطب ربه ويناجيه ، والتثاؤب من الشيطان كما جاء في حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال : «التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان»[3] .

من آداب التلاوة البعدية

٩ – يسن الدعاء عقب ختم القرآن .

١٠– كما يسن عند الفراغ من الختمة أن يشرع في أخرى عقب الختم ، أسوة برسول الله ﷺ .

١١ – عند ختم القرآن الكريم يستحب دعوة الأهل ، والإكثار من الدعاء .

(١) محمد : ٢٤

(٢) رواه أبو داود – صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني(٣/ ٤٦٨)١٤٦٨

(٣) رواه البخاري ٣٠٤٦ ومسلم ٥٣١٠

من آداب الاستماع :

إن على سامع القرآن الكريم أن يقبل عليه بقلب خاشع ويتفكر في معانيه ، ويتدبر في آياته ، ويتعظ بما فيه من حكم ومواعظ ، وأن يحسن الاستماع والإنصات قال الله تعالى :

﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[1] .

ويجب على المستمع أن يتأدب عند تلاوة القرآن الكريم ، فلا يضحك ، ولا يعبث ، ولا ينظر إلى ما يلهيه ، بل يتدبر معاني القرآن ، ويستحضر قلبه وعقله حين ينصت إلى كلام الخالق عز وعلا ، فيلين قلبه ، وتخشع جوارحه وتغشاه السكينة ، وتنزل عليه الرحمة .



(١) الأعراف : ٢٠٤

التقويم

س١ – لتلاوة القرآن الكريم والاستماع إليه آداب ، اكتب خمسة منها :

١ – .....

٢ – .....

٣ – .....

٤ – .....

٥ – .....

س٢ – ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ – رجل يقرأ القرآن دون تدبر في آياته . ( )

٢ – رجل يستاك تطهيراً لفمه ، وتعظيماً للقرآن الكريم . ( )

٣ – قارئ للقرآن لا يزين قراءته ولا يُحَسِّن صوته بها . ( )

٤ – الرسول ﷺ أمر الناس بتعلم قراءة القرآن . ( )

٥ – خاتم القرآن له دعوة مستجابة . ( )

س٣- اكتب أدب التلاوة المناسب لكل صورة :



.....



.....



.....



.....

«حقيقة يوم القيامة وقدومه المفاجئ»

سورة الملك (٢٢- ٣٠)

﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا
مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ
وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن
مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ
ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ
أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾

معنى التجويد وحكمه والدليل عليه وكيفية تعلمه

معنى التجويد :

التجويد لغةً :

هو التحسين والإتقان ، يقال جودت الشيء أي حسنته وأتقنته ، وهذا شيءٌ جيِّدٌ أي حسن[1] .

واصطلاحاً :

هو تلاوة القرآن الكريم بإعطاء الحروف حقها ومستحقها .

- معنى حق الحرف : صِفَتُهُ اللازمة له ، والتي لا تفارقه ، كالجهر والشدة والاستعلاء ، والاستفال إلى غير ذلك من الصفات القائمة بذات الحرف .
- ومعنى مستحق الحرف : صِفَتُهُ العَرَضِيَّة التي تَطْرَأُ وتزول ، كالتفخيم ، والترقيق ، والإدغام ، والإظهار ، والغنة . . . إلخ .

والتجويد حلية التلاوة وزينة القراءة ، فمن يقرأ القرآن مجوداً مُصَحَّحاً كما أُنزِل فإن الآذان تتمع بسماعه وتتأثر به الجوارح ، وتخشع لتلاوته القلوب .

وطريقة الأخذ به : التلقي من أفواه المتخصصين في علم التجويد .

موضوعه :

القرآن الكريم وقيل القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .

حكم تعلم التجويد والدليل عليه :

ينقسم حكمه إلى قسمين :

التجويد العَمَلِي	التجويد العِلْمِي

(١) لسان العرب لابن منظور مادة : (جَوَّدَ)

أما التجويد العَمَلِيِّ :

فهو قراءة القرآن الكريم بتلاوة مُجَوَّدَةٍ كما أُنْزِلَت على النبي ﷺ ، وهذا حُكْمُهُ الوجوب على كل مسلم ومسلمة ، كما قال تعالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾[1] وَسُئِلَ الإمامُ علي رضي الله عنه عن معنى قوله تعالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾[2] فقال : «الترتيل هو تجويد الحروف ، ومَعْرِفَة الوُقُوف » .

أما التجويد العِلْمِيِّ :

فهو معرفة قَوَاعِده وأَحكامه العِلْمِيَّة ، وهذا حكمه فرضُ كِفَايَةٍ (ومعنى فرض الكفاية إذا قام به البَعْضُ سقطَ عن الباقين كـ(رد السَّلام ، واتباع الجنائز) ، وإذا أَحْجَمَ عنه الجَميعُ أثموا جميعاً) ، **قال تعالى** : ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾﴾[3] ، ودراسة علم التجويد من التفقه في الدين ، فإذا قام بِتَعَلُّمِهِ وتَعْلِيمِهِ جماعة سقط عن عامتهم .

ولذلك قال بن الجزري في منظومته مبيناً حكم التجويد من حيث تعلمه وتعليمه ، وإثم من لم يقرأ القرآن مُجَوَّداً :

والأخذ بالتجويد حتم لازم	من لم يجود القرآن آثم
لأنه به الإله أنزلا	وهكذا منه إلينا وصلا
وهو إعطاء الحروف حقها	من صفة لها ومستحقها
مكملاً من غير ما تكلف	باللطف في النطق بلا تعسف

(١) المزمل : ٤
(٢) المزمل : ٤
(٣) التوبة : ١٢٢

كيفية تعلم علم التجويد

للتجويد قواعد وأحكام فصلها العلماء ، ويجب على القارئ أن يعرفها ويتعلمها .

وتطبيق هذه الأحكام على حروف القرآن الكريم وكلماته لايمكن أن تؤخذ من المصحف ولا من الكتب ، وإنما تُؤخذ بالتلقي عن الشيوخ المتخصصين (المعلم) .

وللأخذ طريقتان

(أ) أن يقرأ المعلم أمام المتعلمين وهم يستمعون إليه ويرددون خلفه .

(ب) أن يقرأ المتعلمين بين يدي المعلم وهو يسمع ويصحح .

والأفضل الجمع بين الطريقتين ، وإن لم يتسع الوقت فليقتصر على الطريقة الثانية ؛ لأنها أعظم أثراً في تقويم اللسان وتمرينه على القراءة السليمة .

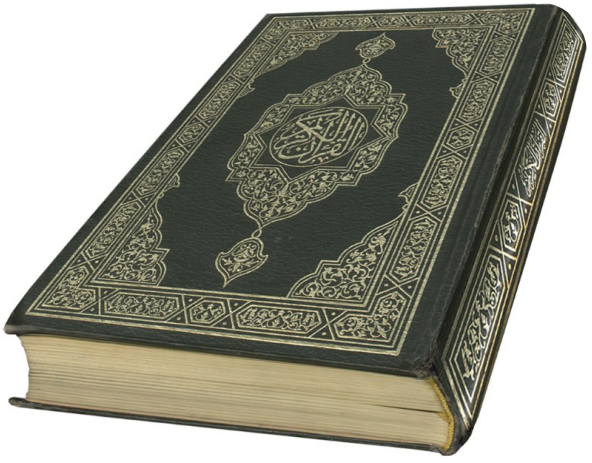



س١ – عرِّف التجويد لغةً :

. . . . . .

. . . . . .

س٢ – عرِّف التجويد اصطلاحاً :

. . . . . .

. . . . . .

س٣ – اذكر أقسام التجويد مع بيان المقصود بكل قسم :

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

س٤ – ما حكم التجويد العَمَلِي لمن أراد أن يقرأ شيئًا من القرآن الكريم؟

. . . . . .

. . . . . .

س٥- اذكر الدليل على وجوب التجويد العَمَلِي من الكتاب والسنة والإجماع :

الدليل من القرآن : .....

.....

الدليل من السنة : .....

.....

س٦- ما حكم تعلم التجويد العِلْمِي ، مع ذكر الدليل؟

الحكم : .....

.....

الدليل : .....

.....

«مكانة الرسول ﷺ وقدره عند الله عزوجل»

سورة القلم (١ - ٢٤)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ
لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ
﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ
﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ
مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾
إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ
﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا
يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ
﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُوا۟
وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾﴾

فضل التجويد وأهميته واستمداده وثمرته وتدوينه

فضله وأهميته :

عِلمُ التجويد من أفضل العلوم الشرعية لِتَعَلُّقِهِ بأفضل الكلام وهوَ كلامُ الله ﷻ (القرآن الكريم) وقد تبينت أهميته في قوله تعالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾[1] .

وقد تَعَبَّدنا الله ﷻ بتلاوة القرآن الكريم ، وَوَعَدَنَا عليه بالثواب الجزيل ، وأثابنا على كل حرف منه عشر حسنات ، وأمرنا أَنْ نتَفَكَّرَ فيه ، ونتَدبَّر معانيه حتى نَصِلَ إلى المقصود والمراد ، وهو تحقيق مبادئه ، وتطبيقُ أحكامه .

استمداده ونشأته :

يَسْتمدُّ هذا العلمُ أحكامه وقواعده من الرسول ﷺ الذي بلَّغه للصحابة رضي الله عنهم ، ومنهم نُقِلَ للتابعين ، وأَخَذَ عِلْمُ التجويد ينتقِلُ من جيل إلى جيل حتى وصل إلينا ، وسيستمر هذا العلم بفضل الله إلى يوم القيامة إن شاء الله .

وقد عَلَّمَ النبيُّ ﷺ الصحابة رضي الله عنهم القرآن كما تلقَّاه من جبريل عليه السلام ، ولَقَّنَهُم إياه بنفس الصِّفة ، وحثَّهم على تعَلُّمِها ، والقراءة بها .

(١) المزمل: ٤

ثمرته :

صَوْن اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى ، وَنَيْلُ الأجر والثواب منه .

غايته :

الغاية والمقصد من دراسة علم التجويد هي تمكين القارِئ من جودة القراءة ، وحُسن الأداء ، وَعِصْمَةُ لسانه من الخطأ عند تلاوة القرآن الكريم .

تدوين علم التجويد :

إن أول من وضع قواعد التجويد العلمية أئمة القراءة واللغة في ابتداء عصر التأليف ، وقيل : إن الذي وضعها هو الخليل بن أحمد الفراهيدي[1] ، وذلك بعدما كثرت الفتوحات الإسلامية ، وانضوى تحت راية الإسلام كثيرٌ من الأعاجم ، واختلط اللسان الأعجمي باللسان العربي ، وفشا اللَّحنُ على الألسنة ، فخشي ولاة المسلمين أن يُفْضي ذلك إلى التحريف في كتاب الله ، فعملوا على تلافي ذلك ، وإزالة أسبابه ، وأحدثوا من الوسائل ما يَكْفُل صيانة كتاب الله عَزَّوَجَلَّ من اللحن ، فأحدثوا فيه النَّقْطَ والشَّكْلَ بعد أن كان المصحف العثماني خالياً منهما ، ثم وضعوا قواعد التجويد حتى يلتزم كل قارئ بها عندما يتلو شيئاً من كتاب الله تعالى .

ولقد كانت بداية النَّظم في علوم التجويد قصيدةَ أبي مزاحم الخاقاني ، المتوفّى سنة : ٣٢٥هـ ، وذلك في أواخر القرن الثالث الهجري وهي تعتبر أقدم نص نُظِمَ في علم التجويد[2] .

أسباب تدوين علم التجويد :

١ – دخول شعوب في الإسلام لا تعرف العربية ، ولا تُحْسِنُ النُّطْق بها .

٢ – انتشار ظاهرة اللحن والخطأ في نُطق العربية واستخدامها ، وفي تلاوة القرآن الكريم .

٣ – احتياج الأمة لقراءة القرآن الكريم مُرَتَّلاً كما نُزِّلَ من عند الله تعالى .

(١) وقال بعضهم : أبو الأسود الدؤلي ، وقيل أيضاً : أبو عبيد القاسم بن سلام .
(٢) غاية المريد في علم التجويد .

التقويم

س١ – بيّن أهمية علم التجويد ، وفضله :

. . . . . .

. . . . . .

س٢ – اذكر الثمرة من دراسة علم التجويد :

. . . . . .

. . . . . .

س٣ – أكمل ما يلي :

أ) أول من وضع قواعد علم التجويد العلمية هو . . . . . .

وقيل هو . . . . . وقيل هو . . . . . .

ب) كانت بداية النظم في علوم التجويد قصيدة . . . . . .

. . . . . .

س٤ – اذكر سببين من أسباب علم التجويد :

١ – . . . . . .

٢ – . . . . . .

«عاقبة الكبر ومصير المتقين»

سورة القلم (٢٥ - ٤٠)

﴿وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَـٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ سُبْحَـٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا
ظَـٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَـٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا۟ يَـٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَـٰغِينَ
﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ
وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾
أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَـٰبٌ فِيهِ
تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَـٰنٌ عَلَيْنَا بَـٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلْقِيَـٰمَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾

اللحن ، أقسامه ، وحكمه

تعريف اللحن

اللحن لغةً : الميل والانحراف عن الصواب .

اصطلاحاً : الانحرافُ عن الصواب في قراءة القرآن الكريم .

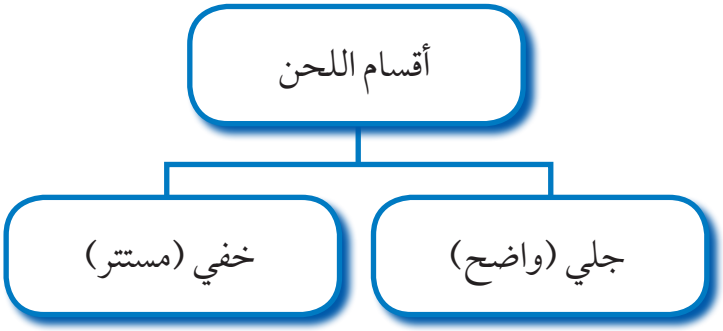

القسم الأول : اللَّحْنُ الجليُّ الواضح يعود إلى الخطأ في نُطقِ الألفاظ مما يَنْتُجُ عنه تغييرُ المعنى والإعراب ، كإبدالِ حرفٍ بحرفٍ ، أو حركةٍ بحركةٍ .

مثال : نُطْقِ لفظِ الجلالة في قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾[1] إذا قرأها القارئ مرفوعاً «اللهُ» فهذا خطأ ، والصَّوابُ أنَّها منْصُوبَةٌ «اللهَ» وإنما سمي هذا القسم جليّاً أي ظاهراً لاشتراك العامة والخاصة في معرفته .

القسم الثاني : واللَّحْنُ الخفي المسْتَتِر ، وهو خطأ في القراءة من حيث الإخلال في تطبيق أحكام علم التجويد ، من الإدغام ، والإخفاء وغيرهما ، ولا يَعْرِفُ هذا اللَّحْنُ إلاّ أهل الخبرة في علم التجويد .

(١) فاطر : ٢٥

مثال : أَنْ ينطق القارئُ قولَهُ تعالى : ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[1] فتنطق «فَمَنْ يَعْمَل» بإظهار النون بدلاً من إدغامها ، والصحيح نُطْقها مُدغَمةً في الياء هكذا : «فَمَيَّعْمَلْ» أي إدغام نون « فَمَنْ» الساكنة في ياء «يَعْمَل» .

حكمه :

اللحن الجلي	اللَّحن الخفيُّ
الظاهر حرام بالإجماع لا سيما إنْ تَعَمَّدَهُ القارئ إن تساهل فيه .	المستتر فحُكْمُهُ حرام على الراجح إن تَعَمَّدَهُ القارئ ، أو تساهل فيه ، وقيل : مكروه ومَعيبٌ[2] .

(١) الأنبياء : ٩٤

(٢) غاية المريد ص ٤١ بتصرف .

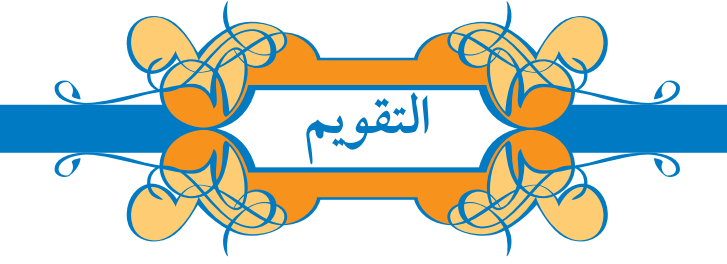

التقويم

س١ – عرّف اللحن لغةً :

.....

س٢ – عرّف اللحن اصطلاحاً :

.....

.....

س٣ – اذكر أقسام اللحن ، ومثِّل لكل قسم ، وبيّن الحكم :

م	القسم الأول	القسم الثاني
أقسام اللحن	.....	.....
المثال	....	....
الحكم	....	....

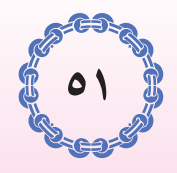

«خسارة المشركين واستدراج الله لهم لمجازاتهم»

سورة القلم (٤١ - ٥٢)

﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ
وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ
كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ ۖ
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ
تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَّوْلَا
أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ
مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ
وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾﴾

أحكام الاستعاذة والبسملة

تعريف الاستعاذة

الاستعاذة لغةً : الالتجاء والاعتصام والتحصُّن .

اصطلاحاً : لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى ، والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم ، وهي ليست من القرآن بالإجماع ، ولفظها لفظ الخبر ، ومعناه الإنشاء ، أي : (اللهم أعذني من الشيطان الرجيم) .

حكمها : اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة ممن يريد القراءة ، واختلفوا هل هي واجبة أو مندوبة؟

فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء إلى أنها مندوبة عند ابتداء القراءة ، وحملوا الأمر في قوله تعالى : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾[1] على النَّدب بحيث لو تركها القارئ لا يكون آثماً .

وذهب بعض العلماء إلى أنها واجبة عند ابتداء القراءة ، وحملوا الأمر السابق على الوجوب ، وعلى مذهبهم لو تركها القارئ يكون آثماً .

وإلى ذلك يشير الإمام ابن الجزري بقوله :

..... واستحبْ تَعَوُّذٌ وقال بعضُهُم يجبْ

صيغتها :

المختار لجميع القراء في صيغتها (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) لأن هذه الصيغة أقرب مطابقةً للآية الكريمة الواردة في سورة النَّحل .

ويجوز التعوّذ بغير هذه الصيغة مما ورد به نص نحو : (أعوذ بالله من الشيطان) ونحو : (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) .

(١) النحل : ٩٨

أحوالها :

للاستعاذة عند بدء القراءة حالتان ، هما : الجهر أو الإخفاء .

أما الجهر بها : فيُستحب عند بدء القراءة في موضعين :

إذا كان القارئ يقرأ جهراً ، وكان هناك من يستمع لقراءته .

إذا كان القارئ وسط جماعة يقرءون القرآن ، وكان هو المبتدئ بالقراءة .

وأما إخفاؤها : فيُستحب في أربعة مواضع :

١ – إذا كان القارئ يقرأ سراً .

٢ – إذا كان القارئ يقرأ جهرًا ، وليس معه أحد يستمع لقراءته .

٣ – إذا كان يقرأ في الصلاة سواء كان إماماً أم مأموماً أم منفرداً ، ولا سيما إذا كانت الصلاة جهرية .

٤ – إذا كان يقرأ وسط جماعة وليس هو المبتدئ بالقراءة .

فائدة : لو قطع القارئ قراءته لعذر طارئ كالعطس أو التنحنح أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة لا يعيد الاستعاذة .

أما لو قطعها إعراضًا عن القراءة ، أو لكلام لا تعلق له بالقراءة ولو لِرَدِّ السلام ، فإنه يستأنف الاستعاذة .

ووجه الجهر بالاستعاذة : أن ينصت السامع للقراءة من أولها فلا يفوته شيء منها ؛ لأن التعوذ شعار القراءة وعلامتها .

ووجه الإسرار بالاستعاذة : ليحصل الفرق بين ما هو قرآن وما ليس بقرآن .

تعريف البسملة : مصدر بَسْمَل ، أي : إذا قال : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ، نحو حَسْبَلَ إذا قال حسبي الله ، وحَوقَلَ إذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله .

حكم البسملة : لا خلاف بين العلماء في أنها بعض آية من سورة النَّمل ، كما أنه لا خلاف بين القراء في إثباتها في أول الفاتحة .

وقد أجمع القراء السبعة أيضاً على الإتيان بها عند ابتداء القراءة بأول أي سورة من سور القرآن سوى سورة براءة ؛ وذلك لكتابتها في المصحف ، ولما ثبت من الأحاديث الصحيحة أن رسول الله ﷺ كان لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه «بسم الله الرحمن الرحيم» .

وأما في أجزاء السور فالقارئ مُخَيَّر بين الإتيان بالبسملة أو عدمه .

وإلى ذلك يشير الإمام الشاطبي بقوله :

ولا بد منها في ابتدائك سورة　　سواها وفي الأجزاء خُيِّر من تلا

وأما بالنسبة لسورة براءة ، فهي متروكة في أولها اتفاقًا .

وإلى هذا يشير الإمام الشاطبي بقوله :

ومهما تَصِلْها أو بَدَأتَ براءةً　　لِتَنْزِيلِها بالسيفِ لستَ مُبَسْمِلاً

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : «كان النبي ﷺ لا يعلم ختم السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم»[1] .

فقد علَّل رحمه الله ترك البسملة في أولها بأنها نزلت مشتملة على السيف وكَنَّى بذلك عما انطوت عليه سورة براءة ، من الأمر بالقتل والأخذ والحصر ونبذ العهد ، والوعيد .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٢١٣) كتاب الصلاة وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ورواه أبو داود وصححه الألباني في الجامع الصغير .

والتهديد ، وفيها آية السيف وهي الآية رقم : (٢٩) . وقد نقل العلماء هذا التعليل عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سألت عليّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَ لَمْ تُكْتَب البسملة أول براءة ، فقال : لأن (بسم الله) أمانٌ ، وبراءة ليس فيها أمان ؛ لأنها نزلت بالسيف ولا تَنَاسُبَ بين الأمان والسيف .

أوجه الابتداء

إذا ابتدأ القارئ قراءته بأول أي سورة من سور القرآن سوى براءة ، فله أن يجمع بين الاستعاذة والبسملة وأول السورة ، ويجوز له حينئذ أربعة أوجه :

١- قطع الجميع : أي فَصْلِ الاستعاذة عن البسملة عن أول السورة ، بالوقف على كل منها ، وهذا الوجه أفضلها .

٢- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث : أي الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة ، وهو يلي الوجه الأول في الأفضلية .

٣- وصل الأول بالثاني وقطع الثالث : أي وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها ، وهو أفضل من الأخير .

٤ - وصل الجميع : أي وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة .

- أما إذا كان القارئ مبتدئًا بأول سورة براءة ، فله فيها وجهان :

١- الوقف على الاستعاذة وفصلها عن أول السورة بدون بسملة .

٢- وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضًا .

- أما إذا كان القارئ مبتدئًا تلاوتَه بآية من وسط سورة غير سورة براءة ، فله حالتان :

الأولى : أن يأتي بالبسملة ويجوز له حينئذ الأوجه الأربعة التي ذكرناها في ابتداء أول كل سورة .

الثانية : أن يترك البسملة ، ويجوز له حينئذ وجهان فقط .

١ – الوقف على الاستعاذة وفصلها عن أول الآية المبتدأ بها .

٢ – وصل الاستعاذة بالآية المبتدأ بها .

أوجه ما بين السورتين

إذا وصل القارئ آخر سورة يقرؤها بالتي بعدها سوى سورة براءة ، فله ثلاثة أوجه :

١– قطع الجميع : أي الوقف على آخر السورة وعلى البسملة .

٢– قطع الأول ووصل الثاني بالثالث : أي الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية .

٣– وصل الجميع : أي وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة التالية .

ولا يجوز وصل البسملة بآخر السورة الأولى والوقف عليها ، ثم الابتداء في السورة الثانية ، لأن البسملة لأوائل السور وليست لآخرها .

● وأما إذا وصل آخر سورة الأنفال ، بأول سورة براءة ، فيجوز له ثلاثة أوجه :

١– القطع : أي الوقف على آخر الأنفال مع التنفس .

٢– السَّكْت : أي قطع الصوت لِمُدَّة يسيرة بدون تنفس .

٣– الوصل : أي وصل آخر الأنفال بأول التوبة ، وكل ذلك من غير الإتيان بالبسملة كما تقدم .

وإلى هذا يشير الإمام الشاطبي بقوله :

ومهما تصلها مع أواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا

التقويم

س ١ – بيِّن معنى الاستعاذة في الاصطلاح :

. . . . . .

. . . . . .

س ٢ – ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- الاستعاذة لغةً : الالتجاء والاعتصام والتحصُّن . ( )
- يجهر بالاستعاذة في الصلاة وفي حالة الانفراد . ( )
- إذا قطع القارئ قراءته لعذر طارئ يجب عليه الاستعاذة . ( )

س ٣ – اذكر صيغة الاستعاذة المختارة ، ثم اذكر ما يجوز من صيغ الاستعاذة :

الصيغة المختارة : . . . . . .

. . . . . .

ما يجوز من الصيغ : . . . . . .

. . . . . .

س ٤ – أكمل ما يأتي :

- لو قطع القارئ قراءته لعذر طارئ كـ . . . . . أو . . . . . أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة لا يعيد الاستعاذة .
- أما لو قطعها إعراضًا عن القراءة ، أو لكلام لا تعلق له بالقراءة ولو لِرَدِّ السلام ، فإنه . . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

س ٥- بيِّن معنى البسملة ، وصيغتها ، وحكمها :

معنى البسملة : .....

صيغتها : .....

حكمها : .....

س ٦ - للاستعاذة والبسملة أوجه عدة عند ابتداء القراءة ، اذكرها :

.....

.....

.....

س ٧- بيِّن المراد بقطع الجميع ووصل الجميع عند الاستعاذة والبسملة وأول السورة :

.....

.....

.....

س ٨ - بيِّن الأوجه الجائزة بين الانتقال من نهاية سورة إلى بداية سورة أخرى :

.....

.....

.....

س ٩ - بيِّن الأوجه الجائزة بين الانتقال من نهاية سورة الأنفال إلى سورة التوبة :

.....

.....

.....

«بيان في حقيقة يوم القيامة وعقوبة الأمم المكذبة»

سورة الحاقة (١ - ١٢)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٌ
فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ
وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ
خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ
وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً
﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ
أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾ ﴾

أحكام النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة :

النون الساكنة : هي النون الخالية من الحركة والثابتة لفظاً وخطّاً ووصلاً ووقفاً .

وتكون في الأسماء والأفعال والحروف .

أمثلة النون الساكنة		
في الأسماء	في الأفعال	في الحروف
ٱلْأَنْهَـٰرُ	يَنْحِتُونَ	مِنْ

مواضع النون الساكنة :

أ – تكون في وسط الكلمة مثل : ﴿يَنْهَوْنَ﴾ .

ب – وتكون في آخر الكلمة مثل : ﴿مَّنْ﴾ .

وتكون أصلية من بنية الكلمة مثل : ﴿أَنْعَمَ﴾ ، وتكون زائدة عن أصل الكلمة وبنيتها مثل : ﴿فَٱنفَلَقَ﴾ ، أصل الفعل : فَلَقَ على وزن فَعَلَ .

تعريف التنوين :

التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً ، وتفارقه خطّاً ووقفاً .
مثاله في قول الله تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ .

ضابط التنوين وعلامته

فتحتان أو ضمتان أو كسرتان ، ولا يكون التنوين إلا في آخر الاسم .

أمثلة التنوين في الحالات الثلاث		
حالة الضم	حالة الكسر	حالة الفتح
عَلِيمٌ حَكِيمٌ	بِحُورٍ عِينٍ	لَطِيفًا خَبِيرًا

حكم التنوين في حالتي الوصل والوقف :

﴿عَلِيمٌ﴾ : (عليمٌ) عند الوصل تقرأ (عليمُنْ) بنون ساكنة ، وعند الوقف تُقرأ (عليمْ) بالسكون .

﴿بِحُورٍ﴾ : (بحورٍ) عند الوصل تُقْرأ (بِحُورِنْ) بنون ساكنة ، وعند الوقف تُقرأ (بحُورْ) بالسكون .

﴿لَطِيفًا﴾ : (لطيفاً) عند الوصل تُقْرأ (لَطِيفَنْ) بنون ساكنة ، وعند الوقف تقرأ (لطيفَا) بالألف بمد بحركتين .

﴿وَشَجَرَةً﴾ عند الوصل تقرأ (شجرتَنْ) بنون ساكنة ، وعند الوقف تقرأ (شجره) بالهاء الساكنة .

الفرق بين النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة	التنوين
حرف أصلي من أحرف الهجاء ، وقد تكون من الحروف الزوائد كما مَثَّلْنا آنفًا	لا يكون إلا زائد عن بنية الكلمة
ثابتة في اللفظ والخط	ثابت في اللفظ دون الخط
ثابتة في الوصل والوقف	ثابت في الوصل دون الوقف
توجد في الأسماء والأفعال والحروف	لا يوجد إلا في الأسماء فقط
تكون متوسطة ومتطرفة	لا يكون إلا متطرفًا

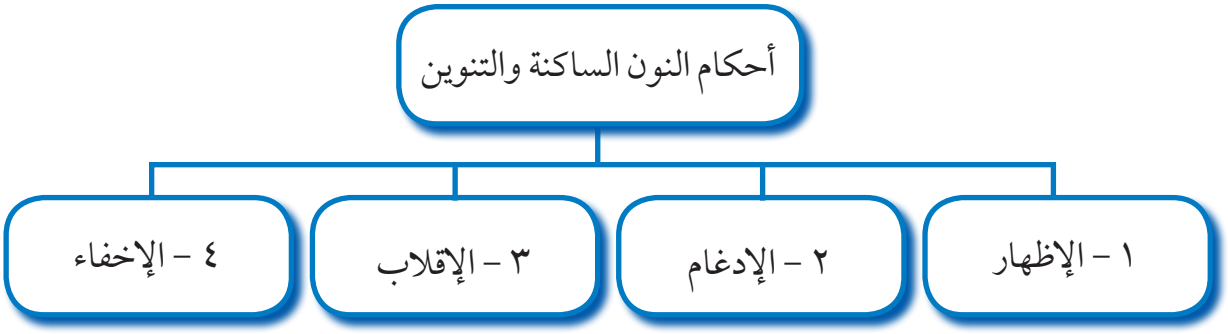

وقد أشار الإمام ابن الجزري إلى هذه الأحكام بقوله :

وحكمُ تنوينٍ ونونٍ يلفى إظهار إدغام وقلب إخفا

وسيأتي الكلام على حكم كل منها تفصيلاً .

التقويم

س ١ – عرِّف النون الساكنة والتنوين :

النون الساكنة هي : .....

.....

التنوين هو : .....

.....

س ٢ – مثِّل للنون الساكنة في الأسماء والأفعال والحروف :

في الأسماء : .....

في الأفعال : .....

في الحروف : .....

س ٣ – كيف تقرأ الكلمات التي تحتها خط – فيما يأتي – عند الوصل ؟

﴿وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتًا﴾ ، ﴿تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾﴾ .

س ٤ – كيف تقرأ الكلمات التي تحتها خط من سورة النصر عند الوقف ؟

﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴿١﴾ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ﴿٢﴾ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴿٣﴾﴾

س ٥ – اكتب في الجدول الآتي الفرق بين النون الساكنة والتنوين :

م	النون الساكنة	التنوين
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

«تصوير مشاهد يوم القيامة»

سورة الحاقة (١٣ - ٢٤)

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ١٣ وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ
وَٰحِدَةٗ ١٤ فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ١٥ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ
وَاهِيَةٞ ١٦ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ
١٧ يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ١٨ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ
بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ١٩ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهۡ ٢٠
فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ٢١ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ٢٢ قُطُوفُهَا دَانِيَةٞ ٢٣
كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ ٢٤﴾

أحكام النون الساكنة والتنوين

أولاً : الإظهار الحلقي

تعريف الإظهار الحلقي :

لغةً : البيان والوضوح والكشف .

اصطلاحاً : إخراج الحرف المُظهر من مخرجه من غير غنة ، والمراد بالحرف المظهر النون الساكنة والتنوين الواقعتين قبل حروف الإظهار ، ويسمى الحرف الآتي بعدهما الحرف المظهر عنده .

علامة الإظهار الحلقي في المصحف :

ترسم علامة رأس (ـٓ) على النون الساكنة ، ويرسم التنوين بتراكب الحركتين ويرسم الحرف الآتي بعدهما متحركاً غير مشدد .

ـً ـٌ ـٍ

حروف الإظهار ستة :

الهمزة (أ) ، والهاء (هـ) ، والعين (ع) ، والحاء (ح) ، والغين (غ) ، والخاء (خ) .

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله في تحفة الأطفال :

للنون إن تسكن وللتنوين . . . أربع أحكام فخذ تبييني

فالأول الإظهار قبل أحرف . . . للحلق ست رتبت فلتعرف

همز فهاء ثم عين حاء . . . مهملتان ثم غين خاء

تنبيه : مهملتان بمعنى : غير منقوطة فالعين والحاء غير منقوطتين .

والمنقوطة : تسمى معجمة .

وهي مجموعة في أوائل كل كلمة في هذا البيت :

أخي هاك علماً حازه غير خاسر

الحروف في بداية كل كلمة منها

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الستة بعد النون الساكنة سواء في كلمة مثل : ﴿ٱلْأَنْعَـٰمِ﴾ ، أو في كلمتين مثل : ﴿مِنْ عِلْمٍ﴾ أو بعد التنوين وهو دائماً في كلمتين مثل : ﴿ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ وجب الإظهار ويسمى إظهاراً حلقياً .

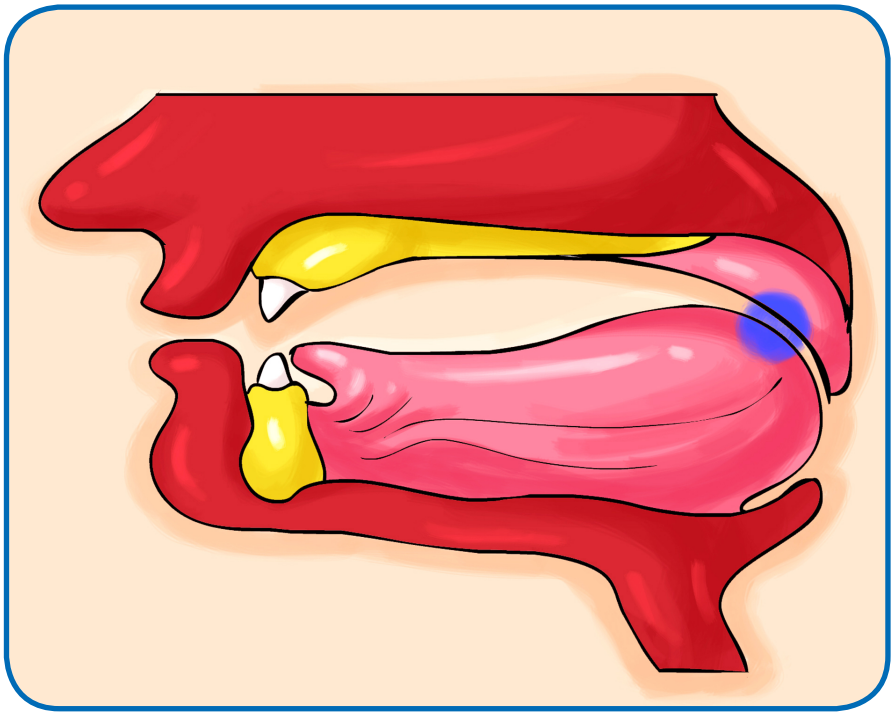

التقويم

س١- عرِّف الإظهار الحلقي لغةً واصطلاحاً :

لغةً : .....

اصطلاحاً : .....

س٢- ضع علامة (√) عند الإجابة الصحيحة وعلامة (X) عند الإجابة غير الصحيحة :

أ – ترسم علامة رأس الحاء على النون الساكنة في رسم المصحف . ( )

ب – من حروف الإظهار الحلقي الميم والباء . ( )

ج – قول الجمزوري (مهملتان) فإنه يقصد الغين والخاء . ( )

س٣- أكمل ما يلي :

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الستة بعد .....سواء في كلمة مثل : (.....) ، أو في كلمتين مثل : (.....) أو بعد ..... وهو دائماً في كلمتين مثل : (.....) .

س٤ – ما عدد حروف الإظهار الحلقي؟ ، اذكرها باختصار :

.....

.....

.....

«عاقبة المجرمين وعذابهم يوم القيامة»

سورة الحاقة (٢٥ - ٣٧)

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ
مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ
عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ
ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾
وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ
إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾﴾

الإظهار الحلقي : سببه وحكمه

سببه :

سبب إظهار النون الساكنة والتنوين عند ملاقاة أحد هذه الأحرف الستة بُعد المخرجين ، لأن النون والتنوين يخرجان من طرف اللسان ، والحروف الستة تخرج من الحلق ، وليس بينهما تقارب أو تجانس يستوجب الإدغام ، أو الإخفاء فتعين الإظهار ، فإذا وقع حرفٌ من هذه الحروف بعد النون الساكنة ، سواء كان معها في كلمة أم كان منفصلاً عنها بأن كانت النون آخر الكلمة وحرف الحلق أول الكلمة التي تليها أو بعد التنوين ، ولا يكون مجتمعاً مع الحرف إلا في كلمتين .

حكمه :

فإذا جاءت النون الساكنة أو التنوين ، ووقع بعدهما حرف من حروف الإظهار فيكون الحكم للنون الساكنة أو التنوين ، **وجوب الإظهار الحلقي** .

التقويم

س ١ – أكمل الجمل التالية بما يناسبها من كلمات :

سبب إظهار . . . . . و . . . . . عند ملاقاة أحد هذه . . . . . بُعد المخرجين ، لأن النون والتنوين يخرجان من . . . . . ، والحروف الستة تخرج من . . . . . .

س ٢ – بيّن سبب الإظهار الحلقي في المواضع التالية :

الكلمة	السبب
وَيَنْـَٔوْنَ	
مَّنْ خَشِىَ	
ٱلْأَنْعَـٰمِ	
عَذَابًا أَلِيمًا	
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ	
مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ	
مِنْ غِسْلِينٍ	
فَرِيقًا هَدَىٰ	
وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	
قَوْلًا غَيْرَ	
عَزِيزٌ حَكِيمٌ	

«صدق النبي ﷺ في التبليغ»

سورة الحاقة (٣٨- ٥٢)

﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَا تُبۡصِرُونَ ٣٨ وَمَا لَا تُبۡصِرُونَ ٣٩ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ٤٠
وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ٤١ وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ٤٢
تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٣ وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ٤٤ لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ
بِٱلۡيَمِينِ ٤٥ ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ ٤٦ فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ حَٰجِزِينَ ٤٧
وَإِنَّهُۥ لَتَذۡكِرَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ٤٨ وَإِنَّا لَنَعۡلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ٤٩ وَإِنَّهُۥ لَحَسۡرَةٌ
عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٥٠ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ ٥١ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ٥٢﴾

أمثلة الإظهار الحلقي مع النون الساكنة والتنوين

أمثلة الإظهار الحلقي مع النون الساكنة

حروف الإظهار	مثاله مع النون الساكنة من كلمة	مثاله مع النون الساكنة من كلمتين
الهمزة (أ)	وَيَنْـَٔوْنَ	مَنْ أُوتِيَ
الهاء (هـ)	وَيَنْهَوْنَ	مَنْ هَاجَرَ
العين (ع)	ٱلْأَنْعَٰمِ	مِنْ عِلْمٍ
الحاء (ح)	يَنْحِتُونَ	مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ
الغين (غ)	فَسَيُنْغِضُونَ	مِنْ غِسْلِينٍ
الخاء (خ)	وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	مَّنْ خَشِيَ

أمثلة الإظهار الحلقي مع التنوين

حرف الإظهار	مثاله مع التنوين
الهمزة (أ)	كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ
الهاء (هـ)	فَرِيقًا هَدَىٰ
العين (ع)	جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
الحاء (ح)	مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ
الغين (غ)	قَوْلًا غَيْرَ
الخاء (خ)	لَطِيفٌ خَبِيرٌ

تطبيقات للإظهار الحلقي

قال الله تعالى : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ إِۦلَٰفِهِمْ﴾ ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾ .

أولاً : كلمة ﴿وَٱنْحَرْ﴾ فيها نون ساكنة أتى بعدها حرف الحاء ، وهو من حروف الإظهار الحلقي ، فحكم النون الساكنة هنا الإظهار الحلقي .

ثانياً : في كلمتي ﴿جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ تنوين أتى بعده حرف العين ، وهو من حروف الإظهار الحلقي ، فحكم التنوين الإظهار الحلقي .

ثالثاً : في كلمتي ﴿قُرَيْشٍ إِۦلَٰفِهِمْ﴾ تنوين أتى بعده همزة ، والهمزة من حروف الإظهار الحلقي ، فحكم التنوين الإظهار الحلقي .

رابعاً : في كلمتي ﴿لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾ نون ساكنة أتى بعدها حرف الخاء وهو من حروف الإظهار الحلقي ، فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقي .

وقس على ذلك .

«إنذار المشركين بحلول العذاب بهم»

سورة المعارج (١ - ١٨)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ
ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ
بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ
كَٱلْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ
يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ
ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾
نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ﴾

حقيقة الإظهار الحلقي ومراتبه

حقيقته :

أن ينطق القارئ بالنون الساكنة والتنوين نطقاً واضحاً من غير غنة ، ثم ينطق بحرف الإظهار من غير فصل ولا سكت بينهما ويحافظ على سلاسة القراءة .

مراتبه :

أ – المرتبة العليا : تكون من أقصى الحلق من جهة الجوف عند الهمزة والهاء .

ب – المرتبة الوسطى : تكون من وسط الحلق عند العين والحاء .

ج – المرتبة الدنيا : تكون من أدنى الحلق من جهة الحنك عند الغين والخاء .

يقول ابن الجزري :

ثم لأقصى الحلق همزٌ هاءُ . . . ثم لوسطه فعين حاء

أدنـــاه غيــن خـاؤهـــا . . . . . .

التقويم

س١- ما هي حقيقة الإظهار الحلقي؟

. . . . . .

. . . . . .

س٢- ضع الرقم المناسب من المجموعة (أ) ، أمام الإجابة المناسبة من المجموعة (ب) :

الرقم	(أ) المرتبة	الرقم	(ب) حروفها
١	المرتبة العليا في الإظهار الحلقي		الغين والخاء
٢	المرتبة الوسطى في الإظهار الحلقي		الهمزة والهاء
٣	المرتبة الدنيا في الإظهار الحلقي		العين والحاء

س٣- بيّن سبب الإظهار الحقيقي في المواضع التالية :

الكلمة	السبب
فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ	
مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ	
جَنَّةٍ عَالِيَةٍ	
وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ	

إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ	
حَمِيمٌ حَمِيمًا	
لَطِيفٌ خَبِيرٌ	
مِّنۡ عَذَابِ	
خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ	
لَحَسۡرَةٌ عَلَى	
لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ	
قَوۡلًا غَيۡرَ	

«صفات الإنسان المؤمن والكافر»

سورة المعارج (١٩ - ٣٥)

﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ
ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾
وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ
يُصَدِّقُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمۡ غَيۡرُ مَأۡمُونٖ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ
أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ
﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾

أحكام النون الساكنة والتنوين

ثانياً : الإدغام

تعريف الإدغام :

الإدغام لغةً : الإدخال والمزجُ ، أو إدخال الشيء في الشيء .

واصطلاحاً : إدخال حرف ساكن في آخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً ، أو هو نطق حرفين معاً كالثاني مشدداً .

أحرف الإدغام :

للإدغام ستة أحرف هي :

الياء (ي) ، والراء (ر) ، والميم (م) ،واللام (ل) ، والواو (و) ، والنون (ن) .

فإذا وقعت النون الساكنة أو التنوين قبل حرف من أحرف الإدغام الستة وجب الإدغام .

ملحوظة هامة : يُستثنى من الإدغام في هذه الحالة مواضع في القرآن الكريم هي ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ﴾ و﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ و﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ ، فالحكم فيها الإظهار لأن الرواية والمشافهة عن الرسول الكريم ﷺ جاءت هكذا على خلاف القاعدة في الإدغام .

التقويم

س ١ – عرّف الإدغام لغةً واصطلاحاً :

الإدغام لغةً : .....

الإدغام اصطلاحاً : .....

.....

س ٢ – اذكر حروف الإدغام ، وما هي الكلمة التي جمعت هذه الحروف ؟

.....

.....

.....

س ٣ – أكمل ما يلي :

أ – إذا وقعت ..... أو التنوين قبل حرف من أحرف .....

وجب .....

ب – يستثنى من الإدغام مواضع في القرآن الكريم منها (.....)

و(.....) و(.....) فالحكم فيها الإظهار

لأن الرواية و ..... عن الرسول الكريم ﷺ جاءت هكذا .

«جزاء الكافرين عند الله عَزَّوَجَلَّ»

سورة المعارج (٣٦- ٤٤)

﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾
أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم
مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰٓ أَن
نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ
ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ
﴿٤٣﴾ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

حكم الإدغام وشرطه وأسبابه

حكم الإدغام

حكمه الوجوب إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإدغام .

شرط الإدغام

أن تكونَ النون في كلمةٍ ، وحرفُ الإدغام في كلمةٍ أخرى ، والتنوين لا يكون إلا من كلمتين .

أسباب الإدغام

١ – (التماثل في النون) فإنها مماثلة للنون الساكنة والتنوين .

٢ – (التجانس موجود في الميم لاشتراكها مع النون في الغنة والصفات) ، ومع الواو والياء لاشتراكهما مع النون في كثير من الصفات .

٣ – (التقارب موجود في اللام والراء) وذلك لقرب مخرجهما من مخرج النون .

فإذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف (يرملون) وجب الإدغام .

تنبيه :

الغرض من الإدغام التخفيف في النطق .

التقويم

س١- ما حكم الإدغام ؟

حكم الإدغام : .....

س٢- أكمل الجملة التالية بما يناسبها :

شرط الإدغام أن تكون ..... في كلمة ، وحرف ..... في كلمة أخرى ، و التنوين لا يكون إلا من .....

س٣- للإدغام أسباب ثلاثة اذكرها :

.....

.....

.....

.....

س٤- ما الغرض من الإدغام ؟

.....

.....

«قصة نبي الله نوح عليه السلام مع قومه»

سورة نوح (١ - ١٤)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ
وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ
مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّى
كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟
ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾
ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ
كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ
وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ
وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾﴾

أقسام الإدغام

١ - الإدغام بغنة

ينقسم الإدغام إلى قسمين : إدغام بغنة ، وإدغام بغير غنة .

القسم الأول :

الإدغام بغنة : وهو عدم التلفظ بالنون الساكنة أو التنوين ، وإدغامهما في الحرف الذي بعدهما بُغَّنة بعد تشديده .

ويكون في أربعة حروف (الياء والواو والميم والنون)

وجمعت في كلمة (ينمو) .

وينقسم إلى قسمين :

أ - إدغام بغنة ناقص في (الياء والواو بحيث تذهب ذات الحرف وتبقى صفته وهي الغنة) .

ب - إدغام بغنة كامل في (النون والميم بحيث تذهب ذات الحرف وصفته) .

وخلاصة القول :

إذا وقع حرف من الحروف الأربعة بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإدغام ، ويسمى إدغاماً بغنة : أي لا بد أن نمكث على هذين الحرفين المدغمين بمقدار حركتين .

أمثلة الإدغام بغنة		
حرف الإدغام	بعد النون الساكنة	بعد التنوين
الياء	مَّن يُؤۡمِنُ	لِقَوۡمٍ يُؤۡمِنُونَ
النون	مِن نِّعۡمَةٍ	أَمۡنَةً نُّعَاسًا
الميم	مِن مَّالِ	ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ
الواو	مِن وَالٍ	وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ

ملاحظة :

نلاحظ من الجدول أن الإدغام لا يكون إلا من كلمتين ، أما إن وجدت النون الساكنة وأحد هذه الحروف الأربعة في كلمة واحدة – فلا تدغم – فنقرأها بالإظهار ، وذلك وَقَعَ في أربعةِ كلماتٍ في القرآن الكريم ، وهي :

(ٱلدُّنۡيَا – بُنۡيَٰنٌ – قِنۡوَانٌ – صِنۡوَانٌ)

التقويم

س١ - : عرّف الإدغام بغنة :

. . . . . .

. . . . . .

س٢ - اكتب حروف الإدغام بغنة ، وما الكلمة التي تجمعها ؟

. . . . . .

. . . . . .

س٣ - إلى كم قسمٍ ينقسم الإدغام بغنة ؟ اذكرها باختصار :

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

س٤ - ضع علامه (√) مقابل العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ - الإدغام في كلمة (ٱلدُّنْيَا) هو إدغام بغنة ناقص . ( )

ب - في الإدغام بغنة يَمْكُثُ القارئ على الحرف المدغم بمقدارحركتين . ( )

«دعاء نبي الله نوح عليه السلام على قومه»

سورة نوح (١٥ - ٢٨)

﴿ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ
نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ
يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾
لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ
يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا۟ لَا
تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ
أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴿٢٤﴾ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟
فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا
تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ
وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ
بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾ ﴾

أقسام الإدغام

٢ – الإدغام بغير غنة

القسم الثاني :

الإدغام بغير غُنَّةٍ : وهو إدغام النون الساكنة أو التنوين بحرف من حروف الإدغام وتشديده بغير غَنٍّ ويسمى إدغاماً كاملاً ؛ أي تذهب ذات الحرف وصفته وهي الغنة ، وحرْفاه (اللام والراء) .

أمثلة الإدغام بدون غنة		
حرف الإدغام	حرف بعد النون الساكنة	حرف بعد التنوين
الراء	مِّن رَّبِّهِمْ	غَفُورًا رَّحِيمًا
اللام	مِن لَّدُنْهُ	سَآئِغًا لِّلشَّـٰرِبِينَ

ملاحظة :

الإدغام يكون كاملاً مع الأحرف الأربعة التالية :

(النون والميم واللام والراء) وقد جمعت في لفظ (لم نر)

التقويم

س١ – عرّف الإدغام بغير غنة :

. . . . . .

. . . . . .

س٢ – ما هي حروف الإدغام بغير غنة ؟ مثّل لكل حرف منها :

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

س٣ – أكمل الجملة التالية :

أ – الإدغام يكون ..... مع الأحرف الأربعة التالية : (..... ، ..... ، ..... ، .....) وقد جُمعت في لفظ (.....) .

ب – الإدغام يكون ..... مع الأحرف الأربعة التالية :

(.....) وقد جمعها بعضهم في لفظ (.....) .

«استماع نفر من الجن للقرآن وإيمانهم به»

سورة الجن (١ - ١٣)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا
(١) يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا (٢) وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ
رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا (٣) وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ
شَطَطًا (٤) وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا (٥) وَأَنَّهُۥ كَانَ
رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (٦) وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا
ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا (٧) وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ
حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (٨) وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن
يَسْتَمِعِ ٱلْـَٰٔنَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا (٩) وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى
ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (١٠) وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا
طَرَآئِقَ قِدَدًا (١١) وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ
هَرَبًا (١٢) وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ
بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (١٣) ﴾

مراجعة وتدريبات على «الإظهار الحلقي»

س ١ – عرّف الإظهار لغةً واصطلاحاً :

الإظهار لغةً : .....

الإظهاراصطلاحاً : .....

.....

س ٢ – لم سمي إظهاراً حلقياً؟

سمي إظهاراً لأن : .....

سمي حلقياً لأن : .....

س ٣ – ما المراد بالحرف المظهر؟

الحرف المظهر هو : .....

س ٤ – اذكر حروف الإظهار الحلقي :

حروف الإظهار : .....

س ٥ – اذكر حقيقة الإظهار الحلقي :

حقيقة الإظهار : .....

س٦ – بيِّن سبب الإظهار الحلقي في المواضع التالية :

م	الموضع	السبب
١	وَيَنْـَٔوْنَ	
٢	ٱلْأَنْهَـٰرُ	
٣	أَنْعَمْتَ	
٤	يَنْحِتُونَ	
٥	فَسَيُنْغِضُونَ	
٦	وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	
٧	كُلٌّ ءَامَنَ	
٨	قَوْمٍ هَادٍ	
٩	شَىْءٍ عَلِيمٌ	
١٠	حَكِيمٍ حَمِيدٍ	
١١	قَوْلًا غَيْرَ	
١٢	عَلِيمٌ خَبِيرٌ	

«انقسام الجن إلى قسمين مؤمن وكافر»

سورة الجن (١٤ - ٢١)

﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟
رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا۟
عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ
رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ ٱلْمَسَـٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ
أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾
قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا
رَشَدًا ﴿٢١﴾﴾

«مراجعة وتدريبات على الإدغام»

س١ – عرِّف الإدغام لغةً واصطلاحاً :

الإدغام لغةً : .....

الإدغام اصطلاحاً : .....

.....

س٢ – اذكر حروف الإدغام :

حروف الإدغام : .....

س٣ – اذكر أقسام الإدغام وحروف كل قسم :

١– .....

حروفه : .....

٢– .....

حروفه : .....

س٤ – بيِّن نوع الإدغام وسببه في المواضع التالية :

م	الموضع	نوع الإدغام	سبب الإدغام
١	مَن يُؤْمِنُ		
٢	مَن نَّشَآءُ		
٣	مِن مَّالِ		
٤	مِن وَرَقٍ		
٥	قَوْمًا يُؤْمِنُونَ		
٦	يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ		
٧	دَرَجَٰتٍ مِّن		
٨	بِنَآءً وَأَنزَلَ		
٩	فَإِن لَّمْ		
١٠	مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ		
١١	فَسَلَٰمٌ لَّكَ		
١٢	أَخْذَةً رَّابِيَةً		

«صدق الرسول ﷺ في تبليغ رسالته»

سورة الجن (٢٢ - ٢٨)

﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾﴾

الإظهار المطلق

الإظهار المطلق : إذا وقع بعد النون الساكنة أحد الحرفين(الواو أو الياء) في كلمةٍ واحدةٍ وجب الإظهار المطلق .

سبب تسمية الإظهار المطلق : ويسمّى إظهاراً مطلقاً لعدم تقييده بحلقي أو شفوي أو قمري .

وقد وقع هذا النوع في أربعة مواضع في القرآن الكريم وهي :

(الدنيا) ووقعت في آيات كثيرة مثل : ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾(١)

(بنيان) ووقعت في مواضع مثل : ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ﴾(٢)

(قنوان) ووقعت في موضع واحد وهو : ﴿وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾(٣)

(صنوان) ووقعت في موضع واحد وهو : ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾(٤)

سبب الإظهار النون في هذه الكلمات :

المحافظة على مدلول ومعنى الكلمة ، إذ لو أُدغِمَت النون الساكنة في الواو والياء لالتبس المعنى الـمُراد .

---

(١) البقرة : ٢٠١
(٢) التوبة : ١٠٩
(٣) الأنعام : ٩٩
(٤) الرعد : ٤

التقويم

س١- لِمَ سمي الإظهار المطلق مطلقاً؟

. . . . . .

. . . . . .

س٢- ماسبب الإظهار المطلق؟

. . . . . .

. . . . . .

س٣- متى يقع الإظهار المطلق ؟

. . . . . .

. . . . . .

س٤- اكتب أمثلة للإظهار المطلق :

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

«بناء شخصية الداعية المسلم»

سورة المزمل (١ - ١٠)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا
﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا
﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا
طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ
هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ ﴾

أحكام النون الساكنة والتنوين

ثالثاً : الإقلاب

معنى الإقلاب :

الإقلاب لغةً : تحويل الشيء عن وجهه ، قول قلبت الشيء ، أي حولته عن وجهه .

الإقلاب اصطلاحاً : قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مُخْفَاة بغَّنة عند الباء .

حرف الإقلاب : الإقلاب له حرف واحد لا غير ألا وهو الباء(ب) .

متى يقع الإقلاب : إذا وقعت الباء بعد النون الساكنة سواءٌ من كلمة أو من كلمتين ، أو بعد التنوين ، ولا يكون إلا من كلمتين ، وجب قلب النون الساكنة ميمًا مع الإخفاء ، مثال : ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ ، ﴿مِّنۢ بَعۡدِ﴾ ، ﴿سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾ .

كيف يتحقق الإقلاب : لكي يتحقق الإقلاب فلابد من ثلاثة أمور :

١ – قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصةً لفظاً لا خطّاً .

٢ – إخفاء هذه الميم عند الباء .

٣ – إظهار الغنة مع الإخفاء ، وهي صفة الميم المقلوبة لا صفة النون أو التنوين .

علامة الإقلاب : علامة الإقلاب في المصحف وضع ميم صغيرة قائمة فوق النون أو التنوين للدلالة عليه .

مـ مـ

مـ

التقويم

س ١ - عرّف الإقلاب لغةً :

. . . . . .

. . . . . .

س ٢ - عرّف الإقلاب اصطلاحاً :

. . . . . .

. . . . . .

س ٣ - كم حرفاً للإقلاب؟

. . . . . .

. . . . . .

س ٤ - متى يقع الإقلاب ؟

. . . . . .

. . . . . .

س ٥ - كيف يتحقق الإقلاب :

- . . . . . .
- . . . . . .
- . . . . . .

س ٦ - ما علامة الإقلاب في المصحف؟

. . . . . .

. . . . . .

«التحذير لأهل مكة من عذاب الله تعالى»

سورة المزمل (١١- ١٩)

﴿ وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا
وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ
وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا
عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ
أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾
ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ۚ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن
شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ ﴾

الإقلاب : حكمه ووجهه

حكم الإقلاب :

واجب مع مراعاة الغُنَّةِ والإخفاء معاً .

وجه الإقلاب

١ – تَعذُّرُ الإظهارِ والإدغام هنا لِثقَل في النطق وَخَشْيَةِ إحالة المعنى .

٢ – صُعوبة الإخفاء لعدم وجود تناسُبٍ بين الباء والنون .

قُلِبَتِ النُّون ميماً لوجود التناسب بين النون والميم ،لأن الميم تشترك مع النون في جميع الصفات ، وتشترك مع الباء في المخرج ، ولذلك قُلِبَت النون ميماً لهذه الخصوصية .

قال الناظم رحمه الله :

والثالث الإقلاب عند الباء ميماً بِغُنَّةٍ مع الإخفاء

التقويم

س١ - ما حكم الإقلاب ؟

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

س٢-ما وجه الإقلاب ؟ وضِّح ما تقول :

. . . . . .

. . . . . .

س٣ - أكمل ما يلي :

قال الناظم رحمه الله :

والثالث الإقلاب . . . . . ميماً بغنة . . . . . .

. . . . . .

«قراءة القرآن من أشرف الأعمال عند الله تعالى»

سورة المزمل (٢٠)

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ
ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ
فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ
يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ
ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ
وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ﴾

أحكام النون الساكنة والتنوين
(تطبيقات على الإقلاب)

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ﴾

في كلمتي ﴿وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ﴾ تنوين أتى بعده (ب) والباء حرف الإقلاب ، فيكون حكمه الإقلاب .

﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ﴾

في كلمتي ﴿هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ﴾ تنوين أتى بعده (ب) والباء حرف الإقلاب ، فيكون حكمه الإقلاب .

﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾

في كلمتي ﴿مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾ نون ساكنة وقع بعدها (ب) والباء حرف الإقلاب ، فحكمها الإقلاب .

﴿يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ﴾

في كلمتي ﴿يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ﴾ تنوين أتى بعده (ب) والباء حرف الإقلاب ، فيكون حكمه الإقلاب .

﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا﴾

في كلمة ﴿أَنۢبَتَكُم﴾ نون ساكنة وقع بعدها (ب) والباء حرف الإقلاب ، فيكون حكمه الإقلاب .

﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾

في كلمتي ﴿يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ﴾ نون ساكنة وقع بعدها (ب) والباء حرف الإقلاب ، فحكمها الإقلاب .

﴿إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا﴾

في كلمتي ﴿مِنۢ بَيْنِ﴾ نون ساكنة وقع بعدها (ب) والباء حرف الإقلاب ، فحكمهما الإقلاب .

﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ۚ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا﴾

في كلمتي ﴿مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ تنوين أتى بعده (ب) والباء حرف الإقلاب ، فيكون حكمه الإقلاب .

﴿كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾

في كلمتي ﴿نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾ تنوين أتى بعده (ب) والباء حرف الإقلاب ، فيكون حكمه الإقلاب .

﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً﴾

في كلمتي ﴿قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ﴾ تنوين أتى بعده (ب) والباء حرف الإقلاب ، فيكون حكمه الإقلاب .

«مهمة النبي ﷺ في تبليغ رسالته»

سورة المدثر (١ - ٣٠)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾
وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ
فِى ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾
ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ
شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ
لِـَٔايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ
قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ
وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾
سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ
﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾

أحكام النون الساكنة والتنوين

رابعاً : الإخفاء الحقيقي

تعريفه :

تعريف الإخفاء لغةً : الستر ، يُقال : أَخْفيتُ الكتابَ ، أي سترتُه عن الأعين .

الإخفاء اصطلاحاً : النُّطْقُ بالحرف بصفته بين الإظهار والإدغام ، عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة فيه .

حروف الإخفاء : حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً ، وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد أحرف الإظهار والإدغام والإقلاب وهي :

(ص ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ)

وهي مجموعة في أوائل كل كلمة في هذا البيت :

(صِفْ ذا ثَنَا كم جادَ شخٌص قد سَمَا دُمْ طيِّباً زِدْ في تُقىً ضع ظالماً)

سبب تسميته بالإخفاء الحقيقي : سمي إخفاءً حقيقياً لتحقق الإخفاء في النون الساكنة والتنوين .

علامة النون الساكنة والتنوين مع حروف الإخفاء

النون الساكنة	التنوين
(ن) خالية من السكون	ـَ ـٌ ـِ

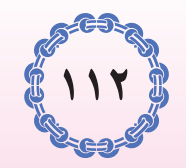

التقويم

س١ – عرِّف الإخفاء لغةً : .....

س٢ – عرِّف الإخفاء اصطلاحاً : .....

.....

س٣– كم عدد حروف الإخفاء ؟ .....

.....

.....

٤ س– أكمل ما يأتي :

حروف الإخفاء مجموعة في أوائل كل كلمة في هذا البيت :

صِفْ ذا ثنا .....

دم طيباً .....ظالماً

س٥ – لم سمي إخفاءً حقيقياً ؟

.....

.....

س٦ – ما علامة النون الساكنة والتنوين مع حروف الإخفاء ؟

النون الساكنة	التنوين

«موافقة القرآن الكريم لما جاء في الكتب السماوية»

سورة المدثر (٣١ - ٣٧)

﴿وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟
ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا
مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ
وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ
إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن
يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾﴾

الإخفاء الحقيقي ، سببه وكيفيته

سبب الإخفاء :

هو أن النونَ الساكنةَ والتنوين لم يَقْرب مَخْرَجُهُما من مَخْرَجِ حروف الإخفاء ، كقرب حروف الإدغام مع النون الساكنة والتنوين ، ولم يبعد من مخرج حروف الإخفاء كبعد حروف الإظهار من النون الساكنة والتنوين ، فلما كان مخرج حروف الإخفاء متوسطاً بين البعد الموجب للإظهار والقرب الموجب للإدغام ، أُعْطي حكماً متوسطاً بين الإظهار والإدغام ، فلا يُظهر النون الساكنة والتنوين مع حروف الإخفاء كإظهارهما مع حروف الإظهار ، ولا يُدغم النون الساكنة والتنوين مع حروف الإخفاء كإدغامهما مع حروف الإدغام ، إذاً كيف ننطق النون الساكنة والتنوين مع حروف الإخفاء؟

كيفية الإخفاء :

اعلم أيها المتعلم ! أن الإخفاء يكون بنطق بالنون الساكنة والتنوين غير مظهرين إظهاراً محضاً ، ولا مدغمين إدغاماً محضاً بل بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام ، عاريين عن التشديد مع بقاء الغُنّةِ ـ وهي صِفةُ النون ـ فيهما .



صورة
تبين كيفية النطق بالإخفاء
الحقيقي

وليحترز القارئ من إلصاق اللسان مع الثنايا العليا عند إخفاء النون ، وذلك بإبعاد اللسان قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالنون الساكنة مع حروف الإخفاء .

التقويم

س١ – ما سبب الإخفاء؟

. . . . . .

. . . . . .

س٢ – بيّن لم كان سبب الإخفاء متوسطاً بين الإظهار والإدغام :

. . . . . .

. . . . . .

س٣ – قال تعالى في سورة الانفطار :

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴾

اقرأ الآيات السابقة ثم استخرج منها أمثلة الإخفاء الحقيقي مع بيان سبب الإخفاء؟

مثال	سبب الإخفاء

س٤- بيّن كيفية نطق النون الساكنة مع الإخفاء :

. . . . . .

. . . . . .

س ٥ - مم يحترز القارئ عند إخفاء النون الساكنة؟

. . . . . .

. . . . . .

«البعث والنشور حقيقة لا جدال فيه»

سورة المدثر (٣٨ - ٥٦)

﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ
﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ
الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ
﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ
الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ
﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً
﴿٥٢﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَن
شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

أمثلة الإخفاء الحقيقي مع النون الساكنة والتنوين

اعلم أن حروف الإخفاء تأتي مع النون الساكنة في كلمة واحدة وفي كلمتين ، وأما مع التنوين فلا تأتي إلا في كلمتين :

وإليك أيها المتعلم أمثلة الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين :

حرف الإخفاء	مثال الإخفاء مع النون الساكنة من كلمة واحدة	مثال الإخفاء مع النون الساكنة من كلمتين	مثال الإخفاء مع التنوين
ص	يَنصُرُكُمُ	مِن صَلۡصَٰلٖ	رِيحٖ صَرۡصَرٖ
ذ	مُنذِرِينَ	مَن ذَا ٱلَّذِي	سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا
ث	مَّنثُورًا	مِن ثَمَرَةٖ	يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ
ك	مِنكُمۡ	إِن كُنتُمۡ	رَسُولٖ كَرِيمٖ
ج	نُنجِي	مَن جَآءَكَ	فَصَبۡرٞ جَمِيلٞ
ش	ٱنشَقَّتۡ	إِن شَآءَ	عَبۡدٗا شَكُورٗا
ق	يَنقَلِبۡ	مِن قَبۡلِهِم	حَرۡفٖ قَدِرِينَ
س	مَّنسِيًّا	عَن سَبِيلِهِۦ	زُلۡفَةٖ سِيٓـَٔتۡ
د	جُندٞ	مِّن دُونِ ٱللَّهِ	وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ
ط	مَنطِقَ	إِن طَلَّقۡتُنَّ	سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا
ز	تَنزِيلًا	مِّن زَكَوٰةٖ	كُلِّ زَوۡجَيۡنِ
ف	أَنفُسِكُمۡ	مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ	أَجۡرًا فَهُم
ت	أَنتُمۡ	مِن تَفَٰوُتٖ	يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ
ض	مَّنضُودٖ	بِمَن ضَلَّ	قَوۡمًا ضَآلِّينَ
ظ	ٱلۡمُنظَرِينَ	مَن ظَلَمَ	ظِلّٗا ظَلِيلًا

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى
لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ
أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا
﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ
وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّىٓ
أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ
عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا
تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ رَبُّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم
مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ
وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ
فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ
إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا۟
لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ۖ وَلَا
تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴿٢٤﴾ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ
أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟
عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾ ﴾

س ١ – اقرأ سورة نوح قراءة مجودة ثم استخرج ما يلي :

أمثلة للإخفاء الحقيقي مع النون الساكنة في كلمة واحدة	أمثلة للإخفاء الحقيقي مع النون الساكنة في كلمتين	أمثلة للإخفاء الحقيقي مع التنوين في كلمتين
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

«حقيقة وهدف خلق البشر والأدلة على إحياء الموتى»

سورة القيامة (١ - ١٩)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ
ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ
ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾
وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ
﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ بِمَا
قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾
لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا
قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾ ﴾

الفرق بين الإخفاء والإدغام

	الإخفاء	الإدغام
١	غنة **بلا تشديد** وذلك عند إخفاء النون الساكنة أو التنوين مع حروف الإخفاء مثل : ﴿يَنصُرۡكُمۡ﴾ لأننا ندغم النون في الصاد حتى يصيرا حرفاً واحداً مشدداً فخلى من التشديد	غنة مع **تشديد** وذلك عند إدغام النون الساكنة أو التنوين مع حروف الإدغام مثل : ﴿أَن يَضۡرِبَ﴾﴿مِن مَّآءٍ﴾ لأننا أدغمنا النون في الياء والميم فصارا حرفاً واحداً مشدداً كالثاني .
٢	يكون **عند** غيره أي : عدم إدخال النون الساكنة أو التنوين في حروف الإخفاء .	يكون **في** غيره أي : تدغم النون الساكنة أو التنوين في حرف الإدغام وتنطق حرفاً واحداً وهو الثاني .
٣	يأتي في كلمة واحدة مثل : ﴿يَنصُرۡكُمۡ﴾ أو في كلمتين مثل : ﴿مِن صَلۡصَٰلٖ﴾	لا يأتي إلا في كلمتين لأنه شرط الإدغام مثل : ﴿أَن يَضۡرِبَ﴾ ، ﴿مِن مَّآءٍ﴾ ، ﴿لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا﴾ . فإذا جاء حرف الإدغام مع النون الساكنة في كلمة واحدة سمّيَ إظهاراً مطلقاً ، مثل : ﴿قِنۡوَانٞ﴾ ، ﴿صِنۡوَانٍ﴾ ، ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ، ﴿بُنۡيَٰنٞ﴾ .

التقويم

س١ – ما هي الصفة التي يجتمع فيها الإخفاء والإدغام ؟

.....

.....

س٢ – أكمل العبارة بما هو مناسب من الكلمات :

أ ـ يأتي حرف الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين في كلمة .....أو في .....وأما .....فلا يأتي إلا في .....

ب ـ إخفاء الحرف يكون .....وأما إدغامه يكون .....

ج ـ من شرط الإدغام أن يكون في .....فإذا فُقِدَ شرط الإدغام يسمى .....

س٣ – صل الحكم التجويدي بما يناسبه :

الإخفاء	من شرطه أن يأتي من كلمتين فقط
	يأتي من كلمة واحدة أو من كلمتين
الإدغام	فيه غنة بلا تشديد
	فيه غنة مع التشديد

«بيان قدرة الله تعالى في خلق الإنسان»

سورة القيامة (٢٠ – ٤٠)

﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ
رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ كَلَّآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ
بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِن
كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ
لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ
يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾
أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْيِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾

مراتب الإخفاء

١- أعلى مراتب الإخفاء : يكون عند (الطاء ، والدال ، والتاء) وذلك لقرب هذه الحروف الثلاثة من النون مَخرجاً ، فيكون الإخفاء قريباً من الإدغام . مثل : ﴿مِّن طِينٍ﴾ ﴿مِّن دُونِ﴾ ﴿فَمَن تَابَ﴾ .

٢ – أدنى مراتب الإخفاء : يكون عند حرفين هما (القاف والكاف) وذلك لبعد مخرج هذين الحرفين من مخرج النون ، فيكون الإخفاء قريباً من الإظهار . مثل : ﴿مِن قَبْلِكَ﴾ ﴿مَن كَانَ﴾ .

٣ – أوسط مراتب الإخفاء : يكون عند بقية حروف الإخفاء العشرة (الصاد ، الذال ، الثاء ، الجيم ، الشين ، السين ، الدال ، الزاي ، الضاد ، الظاء) حيث يكون الإخفاء وسطاً بينهما مثل : ﴿صَفًّا صَفًّا﴾ ﴿ٱنشَقَّتْ﴾ .



س١- اذكر مراتب الإخفاء من حيث قربها للإدغام والإظهار :

أ - .....

ب- .....

ج - .....

س٢- اختر الإجابة الصحيحة ما بين الأقواس :

(الإدغام ـ الإقلاب ـ الإظهار)

أ- إذا كان مخرج الحروف قريباً من مخرج النون الساكنة فيكون الإخفاء قريباً من .....

ب - إذا كان مخرج حروف الإخفاء بعيداً عن مخرج النون الساكنة فيكون الإخفاء قريباً من .....

س٣- علِّل ما يأتي :

لماذا كانت هذه الحروف الثلاثة (الطاء ، الدال ، التاء) أعلى مراتب الإخفاء؟

.....

«مشاهد من نعيم المؤمنين في الجنة»

سورة الإنسان (١ - ١٠)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا
خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾
إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ
سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ
مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾
يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ
مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا
شُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ ﴾

حكم النون والميم المشددتين

النون والميم المشددتان تعني اجتماع النونين والميمين ، الأول منهما ساكن والثاني متحرك مثل (أَنْنُ ، أَمْمُ) فيدغم الساكن في المتحرك فيصير حرفاً واحداً مشدداً كالثاني .

مثل : (أَنَّ ، أُنُّ ، أَنِّ ـ أَمَّ ، أُمُّ ، أَمِّ) .

وتكون النون والميم المشددتان في الاسم مثل : ﴿جَنَّتٍ ، ٱلنَّعِيمِ ، ٱلنَّاسِ﴾

وتكون في الفعل مثل : ﴿تُسَمَّىٰ﴾ ، ﴿وَيُمَنِّيهِمْ﴾

وتكون في الحرف مثل : ﴿إِنَّ﴾ ، ﴿فَأَمَّا﴾

وتكون النون والميم المشددتين متطرفتين مثل : ﴿وَيُمَنِّيهِمْ﴾

وتكون النون والميم متطرفتين مثل : ﴿إِنَّ﴾ ، ﴿فَأَمَّا﴾ .

حكم النون والميم المشددتان :

(حكمها وجوب الغُنَّةِ بمقدار حركتين ، والحركة تُقَدّر بقبض الأصبع أو بسطه) يتعلمها المتعلم عن طريق التلقي والشفهية فإذا وقعت النون والميم المشددتان في الكلمة وجب إظهار الغنَّة بمقدار حركتين .

تسمى النون والميم المشددتين بحرف الغُنَّةِ مشددة أو حرفاً أَغَنَّ ، فيقال : النون حرف أغن ، والميم حرف أغن ، لأن في كل منهما غنة تخرج من الخيشوم .

التقويم

س١ – ماذا يعني الحرف المشدد؟

. . . . . .

س٢ – ما حكم النون والميم المشددتين؟

. . . . . .

س٣ – كيف تقدر مقدار الغنة في النون والميم المشددتين؟

. . . . . .

س٤ – أكمل العبارة بما هو مناسب ؟

أ – النون والميم المشددتان تسمى حرف غنةٍ مشدداً أو . . . . . .

ب – مقدار الحركة في النون والميم المشددتين . . . . . والحركة ما بين قبض . . . . . أو بسطه .

جـ – تكون النون والميم المشددتان في . . . . . والأفعال و . . . . . .

جزاء المؤمنين في الجنة

سورة الإنسان (١١ - ٢٢)

﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟
جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ
وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا
كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ
مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا
كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ
وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم
مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾

تعريف الغُنَّة ومحلها ومقدارها

تعريف الغُنَّة :

الغنة لغةً : صوت له رنين في الخيشوم .

اصطلاحاً : صوت رخيم يخرج من الخيشوم .

وهي صِفَة ملازمة للنّونِ والميم لا تفارقهما أبداً ، سواءً كانتا (النون والميم) متحركتين أم ساكنتين ، وسواءً كانتا (النون والميم) عند سكونهما مُظْهَرتَيَن أم مُدْغَمتين أم مُخْفَاتين ، وسواءً كانتا مُخَففتين أم مُشَددتين .

من خلال التعريف للغُنَّة علمنا أنها صوت يخص النون والميم ، وهي كذلك صفة ملازمة لحرفي النون والميم ، فلا يخلو الحرفان (النون والميم) من الغُنَّة سواء كانتا مشددتين أم متحركتين أم ساكنتين ، ولكن ظهورها يختلف بحسب المراتب .

محل الغُنَّة :

محل الغُنَّة الخيشوم : (وهو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل) .

مقدار الغُنَّة :

مقدار الغنة حركتان ، والحركة تقدر بقبض الإصبع وبسطه ولا يعرف المتعلم ذلك إلا عن طريق مشائخ القرآن الكريم .

التقويم

س١- ما هو تعريف الغنة ؟

. . . . . .

. . . . . .

س٢ - ما محل الغنة؟

. . . . . .

. . . . . .

س٣- كم مقدار مد الغنة؟

. . . . . .

. . . . . .

محبة الكفار للحياة الدنيا ونسيانهم للآخرة

سورة الإنسان (٢٣ - ٣١)

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ
ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ
وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا
شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ
رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
﴿٣١﴾﴾

مراتب الغنة

١- أكمل ما تكون الغنة في النّون والميم المشددتين والمدغمتين في مثلهما ، واللام الشمسية المدغمة في النون ، سواء في كلمة أو كلمتين لأن الصوت كله يخرج من الخيشوم الذي هو مخرج الغنة .

- في كلمة نحو : ﴿ إِنَّ ﴾ - ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ - ﴿ أَمَّا ﴾ - ﴿ يَتَمَنَّوْهُ ﴾ ويُسمى حرف مشدد متصل .

- وفي كلمتين نحو ﴿مِن نِّعْمَةٍ﴾ - ﴿ مِن مَّالٍ ﴾ ويُسمى حرف غنة مشدد منفصل .

٢ - وتكون الغنة كاملةً في المدغم إدغاماً ناقصاً ، وذلك لذهاب ذات الحرف ، أي حرف النون وبقاء صفته وهي الغنة أي يكون صوت الياء والواو موجوداً مع صوت الغنة نحو : ﴿ مِن وَالٍ ﴾ - ﴿ مَن يَعْمَلْ ﴾ .

التقويم

س١ – ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة :

أ – الغنة أكمل ما تكون في النون والميم المشددتين . ( )

ب – مخرج الغنة الشفتين . ( )

س٢ – أكمل ما يلي :

تكون الغنة كاملة في المدغم إدغاماً ..... ، وذلك لذهاب ذات الحرف وبقاء صفته وهي صوت .....

عاقبة المكذبين وأحوالهم يوم القيامة

سورة المرسلات (١ - ١٩)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿٣﴾
فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ
لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ
نُسِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴿١١﴾ لِأَىِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴿١٣﴾
وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ ﴾

تابع مراتب الغنة

٣ – تكون الغنة أقل من المرتبة السابقة في المخفي إخفاءً حقيقياً أو شفوياً نحو ﴿ مِن شَيۡءٖ ﴾ – ﴿ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ ﴾ – ﴿ مِّنۢ بَعۡدِ ﴾ .

٤ – تكون الغنة ناقصة في النون والميم الساكنتين المظهرتين ، على اعتبار أصل الغنة وليس كمالها ، فزمنها ينقص أيضاً عن المراتب السابقة ويكون زمن تصادم عضو النطق نحو ﴿ مِّنۡ غِلٍّ ﴾ – ﴿ أَنۡعَمۡتَ ﴾ .

٥ – تكون الغنة أنقص ما تكون قوةً وزمناً : في النون والميم المتحركتين المخفيتين ، على اعتبار أن الغنة لا تنفك عن النون والميم حتى في حالة الحركة ، واستدلوا على ثبوتها في المُظهر والمتحرك من النون والميم . أنه يتعذر النطق بهما إذا ما سددنا مخرج الغنة وهو الخيشوم مع مراعاة أن تكون الحركة نفسها خالية من الغنة في المتحرك .

التقويم

س١ – ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة :

أ – تكون مراتب الغنة أقل في النون والميم الساكنتين . ( )

ب – تكون مراتب الغنة أنقص ما تكون قوةً وزمناً من النون والميم المتحركتين . ( )

ج – مخرج الغنة هو الخيشوم ( )

س٢ – هات أمثلة على ما يلي :

١ – تكون مراتب الغنة أقل في المخفي خفاءً حقيقياً أو شفوياً والمقلوب نحو .....

٢ – تكون ناقصة عند زمن تصادم عضو النطق نحو .....

«رحمة الله في خلق الإنسان»

سورة المرسلات (٢٠ - ٥٠)

﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ
﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ
كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ شَمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً
فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾
ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا
تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ
﴿٣٤﴾ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ
فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾
وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ
نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُم
مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ
﴿٤٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَىِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

تمرين على مراتب الغنة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ
لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ
ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾
فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ
وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ
ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ
ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ
وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ
سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴿٥﴾ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟
عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن
سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ
بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا
عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟

ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ قَدۡ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكُمۡ ذِكۡرٗا ﴿١٠﴾ رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ
مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ
صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا ﴿١١﴾ ٱللَّهُ
ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ
وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ﴿١٢﴾

- اقرأ سورة الطلاق ثم استخرج منها أمثلة لمراتب الغنّة التي درستها ثم بيّن نوعها؟

حرف الغنة	مثال الغنة	نوع الغنة

المراجع

- القرآن الكريم .
- البرهان في تجويد القرآن – محمد صادق قمحاوي .
- مناهل العرفان في علوم القرآن – محمد عبدالعظيم الزرقاني .
- البيان في أحكام تلاوة القرآن – تأليف د . عبدالعزيز العدوي – أ . عبدالله محمد هلال – أ . جاسم المسباح .
- التجويد المصور – د . أيمن سويد .
- دروس مفيدة في ترتيل القرآن وتجويده – د . أريج عبدالرحمن .
- الميسر في علم التجويد – إعداد أ . منى الطنبولي .
- تاريخ المصحف الشريف – عبدالفتاح القاضي .
- أطلس التجويد – د . أيمن سويد .
- صحيح الإمام البخاري .
- الطبراني الكبير .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد – أبو بكر الهيثمي .
- مختصر صحيح الإمام مسلم للشيخ الألباني .
- صحيح وضعيف سنن أبي داود للشيخ الألباني .
- غاية المريد في علم التجويد – عطية قابل نصر .
- المستدرك للحاكم .
- صحيح الجامع الصغير وزيادته – الشيخ الألباني .
- تيسير الرحمن في تجويد القرآن – د . سعاد عبدالحميد .

www. al-islam. com

www. muhaddith. org

www. islamweb. net

مطابع الألفين
24797777
أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٣٩) بتاريخ ٤/ ٣/ ٢٠١٤م